# الوفاق

صحيفة إيران الدولية

أحمديان وشمخاني ممثلين لقائد الثورة في مجلس الدفاع

٢

المراثي تمشي معنا.. صوت الرادود في طريق الزائرين

٤

مسيرة الاربعين.. حركة اجتماعية تكاملية عابرة للحدود

٦

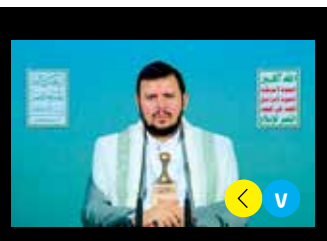

السيد الحوثي: الاحتلال سيفشل في تثبيت سيطرة تامة على غزة

٧


newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٣٧ ● السبت ● ١٥ صفر ١٤٤٧ ● ٩ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات


رئيس الجمهورية في بيان له بمناسبة يوم الصحفي:

# الصحفيون قادة في الصفوف الأمامية دفاعاً عن الحقيقة

- عارف: الصحفيون لا يسمحون بدفن الحقيقة وسط عاصفة الشائعات
- جابري أنصاري: يوم الصحفي رمز لضرورة التعاون بين الإعلام والميدان والدبلوماسية

رئيس الجمهورية خلال اجتماع منظمة التخطيط والميزانية:

# ينبغي صياغة الميزانية بما يوفر دعمًا أكبر للشرائح الضعيفة

الصفحتان ٢و٣

في ظلّ المصادقة على مجلس الدفاع وتشكيله..

## أحمديان وشمخاني ممثلين لقائد الثورة في مجلس الدفاع

عيّن قائد الثورة الاسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في قرار كلاً من علي أكبر أحمديان وعلي شمخاني كممثلين لسماحته في مجلس الدفاع. وقال قائد الثورة في قرار التعيين: أنه «نظراً إلى المصادقة على مجلس الدفاع وتشكيله، فانه يتم تعيين الدكتور علي أكبر أحمديان والسيد علي شمخاني كممثلين لسماحته في هذا المجلس». وسأل سماحته الباري عزوجل بالتوفيق لهما وباقي أعضاء المجلس.

يذكر أن علي أكبر أحمديان كان أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي، إذ عيّن رئيس الجمهورية أخيراً علي لاريجاني كأمين للمجلس، وأحمديان كممثل خاص له ورئيس مقر تقدم المشاريع الوطنية والاستراتيجية للبلاد.

**أول رسالة للاريجاني**

في السياق، نشر علي لاريجاني، بعد عودته إلى المجلس الأعلى للأمن القومي، أول رسالة يوجهها في الفضاء الافتراضي، مستشهداً بالآية ١٠١ من سورة يوسف: «رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ».

كما قدم النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، في رسالة، التهاني لعلي لاريجاني لتعيينه أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي، وقال: ان حكومة «الوفاق الوطني» وكما في السابق لن تتوانى عن تقديم أي مساعدة وتعاون مع أمانة المجلس للنهوض بالأمن القومي للبلاد. وقال متوجهاً إلى لاريجاني: أهنأك لتعيينك أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي وممثلاً لقائد الثورة في هذه المؤسسة المهمة والاستراتيجية. وأضاف: ان المجلس الأعلى للأمن القومي بوصفه أحد الأذرع الرئيسية للقيادة العامة للقوات المسلحة، يمكن له في ظل حضورك فيه بوصفك تتمتع بخبرات قيمة، أن يضطلع بدور أكثر تأثيراً في تخطيط التدابير الاستراتيجية وتقديم النظريات التي تساهم في صنع القرار لتعزيز الاقتدار الوطني والمضي قدماً بأهداف الدولة.

رئيس الجمهورية في بيان له بمناسبة يوم الصحفي:

# الصحفيون قادة في الصفوف الأمامية دفاعاً عن الحقيقة

**عارف: الصحفيون لا يسمحون بدفن الحقيقة وسط عاصفة الشائعات**

**جابري أنصاري: يوم الصحفي رمز لضرورة التعاون بين الإعلام والميدان والدبلوماسية**

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن الوطن بحاجةٍ إلى «صراحةٍ صادقة» و«استقرارٍ مشرف» و«دفاعٍ ثابت» أكثر من أي وقتٍ مضى، قائلاً: إن الدفاع عن إيران لا يقتصر على ساحة المعركة فحسب؛ ففي بعض الأحيان، يكون العنوان الصحيح، والتقرير الدقيق، أو الوقوف في وجه التشويه وخيبة الأمل أمراً منطقياً أيضاً، وبصفتي رئيساً للبلاد، أهنئ بفخرٍ جميع المناضلين في مجال الأخبار والتقارير والتحليل والسرد في يوم الصحفي.

وفي بيان له بمناسبة يوم الصحفي، هنأ الدكتور بزشكيان جميع الناشطين في مجال الإعلام، وقال: يوم الصحفي ليس مجرد تاريخٍ في التقويم. إنه فرصة للتأمل مجدداً في المكانة الفريدة للإعلام؛ في نقل الحقائق بدقة، وبناء ثقة الجمهور، وتوحيد قلوب الناس، والوقوف في وجه تشويه الحقائق ونشر الأكاذيب. هذا اليوم تذكيرٌ بكل من لم يخفضوا راية الشرف والاستقلال والوعي في خضمّ فوضى الميدان وغبار الروايات المتضاربة؛ فالصحفيين هم قادة في الصفوف الأمامية دفاعاً عن الحقيقة.

**الذين وقفوا في طليعة نقل الحقيقة**

وجاء في رسالة رئيس الجمهورية: أُحيّي ذكرى الشهيد محمود صارمي وجميع شهداء الكتابة والوعي والتنوير الأعزاء في يوم الصحفي؛ يومٌ يُخلّد ذكرى تضحيات من ضحوا بأرواحهم من أجل قول الحقيقة والحفاظ على منارة وعي الشعب. مع هؤلاء الأعزاء، أُحيّي ذكرى جميع الصحفيين الشهداء الذين ضحّوا بأرواحهم في سبيل الحقيقة دفاعًا عن الوطن، وفي تغطية إعتداءات الكيان الصهيوني على إيران العزيزة ومواطنيها. أولئك الذين وقفوا في طليعة نقل الحقيقة، وسجّلوا تاريخ مقاومة هذا الشعب بقلمهم وصورهم.

وأردف رئيس الجمهورية: اليوم، حيث يغرق العالم في فوضى المعنى وصراع الروايات، وتُزيّف الحقيقة أحيانا قبل أن تُكتشف؛ فإن الصحفي هو قائد الصفوف الأمامية للدفاع عن الحقيقة. في الأيام التي أظهر فيها الشعب الإيراني عظمة سلطته في الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوما ضد نظام قاتل للأطفال وخارج عن القانون وكل من يناصره، كان هؤلاء الصحفيون هم من حافظوا على رواية المقاومة حية؛ كتبوا عن شهداء الوطن وأوصلوا مظلومية إيران إلى مسامع العالم. وأضاف: أرى من الضروري أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من نشر حقيقة عدوان الكيان الصهيوني على إيران في وسائل إعلامه وأوصل أصوات الشعب الإيراني إلى مسامع العالم. وبالمثل، لا يمكننا أبدًا أن ننسى شجاعة وبسالة الصحفيين الذين كانوا رواة صادقين للجرائم الشنيعة والإبادة الجماعية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في غزة وبلغوا درجة الشهادة العالية.

وإختتم رئيس الجمهورية قائلاً: أدعو الصحفيين الأعزاء إلى الدفاع عن إيران، كما يدافعون عن حق الشعب في المعرفة، أن يرووا قصة إيران بكل جراحها وأمجادها. أن يكتبوا عن الوطن لا بتردد، بل بحماس، وألا يخشوا قول الحقيقة، حتى لو كانت صعبة. أحيي الأقلام اليقظة، والكاميرات الباحثة عن الحقيقة، والقلوب الحزينة للإعلاميين.

**الصحافة مهنة شاقة**

من جانبه وبذات المناسبة، وصف النائب الأول لرئيس الجمهورية الصحافة بأنها مهنة شاقة، وقال: إن الصحفيين الملتزمين، الذين يتمتعون بالشجاعة والذكاء في حربهم الإعلامية المشتركة، لا يسمحون بدفن الحقيقة في عاصفة من الافتراءات والشائعات.

وقال محمد رضا عارف، بمناسبة يوم الصحفي: كما ذكرت مرارًا، أعتبر الصحافة مهنة شاقة، خاصة في دول مثل إيران حيث التوقعات عالية، وتواجه هذه المهنة صعوبات عديدة ومتنوعة.

وأكد عارف قائلاً: في ظلّ تعرض البلاد للتهديدات والتضليل الإعلامي، يُحافظ الصحفيون، بشجاعة وذكاء والتزام مهني، على نقل الحقيقة، ولا يسمحوا بدفن الحقائق في سيل التلفيق والشائعات. وأكد: بصفتي النائب الأول لرئيس الجمهورية، أؤكد أننا حاولنا خلال العام الماضي تطبيق تدابير وإصلاحات هيكلية اقتصادية أساسية، بشرطٍ أساسي هو عدم المساس بسبل عيش الشعب، وتوفير دعمٍ معيشيّ لجميع البرامج الاقتصادية الحكومية. وأشار عارف إلى أن الأداء الاقتصادي للحكومة مقبولٌ بشكل عام.

**استعادة الدور الوطني للإعلام**

إلى ذلك، هنّأ المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، حسين جابري أنصاري، الصحفيين بيوم الصحفي في إيران، وأكد على ضرورة تعزيز العلاقة بين الشعب والحكومة واستعادة الدور الوطني والشامل لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية وغيرها من وسائل الإعلام الوطنية، وذلك من خلال التحرك الفاعل.

وقال جابري أنصاري: أهنئ زملائي الأعزاء في وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا» و«مؤسسة إيران»، وجميع الصحفيين المجتهدين والواعين في وطنهم إيران. وصرح: إن هذه المناسبة من شأنها أن تصبح رمزاً لضرورة التعاون المستمر والهادف بين الإعلام والميدان والدبلوماسية، وكذلك الاقتصاد والتجارة الخارجية خدمة للمصالح الوطنية الإيرانية في الساحات الدولية.

ودعوات لتجنّب إجراءات قد تخلق أزمات داخلية..

## إيران ومصر تؤكّدان على التنسيق الداخلي في لبنان

أكد وزير الخارجية السيد عباس عراقجي، ونظيره المصري بدر عبدالعاطي، خلال اتصال هاتفي، على ضرورة الحفاظ على الثقة والتنسيق الداخلي في لبنان، والتجنب عن اجراءات قد تخلق ازمات داخلية.

وناقش عراقجي وعبدالعاطي، خلال هذا الاتصال، تطورات الساحة اللبنانية، واكدا على ضرورة الحفاظ على الثقة والتنسيق الداخلي بين مختلف الاطياف السياسية في لبنان والتجنب عن القيام بأي إجراء قد يخلق التوترات الداخلية وكذلك ضرورة خروج الكيان الصهيوني الكامل من المناطق المحتلة في جنوب لبنان ووقف عدوانه على هذا البلد. وخلال هذا الاتصال الذي جرى ليلة الخميس، تطرق الجانبان الى العلاقات الثنائية والتطورات الاقليمية والدولية وكذلك الاوضاع الماساوية في غزة التي جاءت نتيجة لاستمرار الحصار الظالم لقطاع غزة والمشاريع الصهيونية الجائرة التي تهدف الى تصعيد الهجمات والاحتلال الكامل للقطاع. ودعا وزيرا الخارجية الايراني والمصري الى ضرورة قيام الدول الاسلامية باجراء فاعل من اجل وقف الابادة الجماعية في غزة وايصال المساعدات الانسانية اليه على وجه السرعة.

وكانت التطورات في لبنان ضمن القضايا التي ناقشها الجانبان خلال هذا الاتصال حيث اكدا على ضرورة الحفاظ على الثقة والتنسيق الداخلي بين مختلف الاطراف السياسية في لبنان مؤكدين على ضرورة خروج الكيان الصهيوني بشكل كامل من جنوب لبنان ووقف الهجمات الصهيونية على هذا البلد.

**عقد اجتماع طارئ بشأن غزة**

الى ذلك، دعا وزير الخارجية عباس عراقجي، الى عقد اجتماع غير عادي لمنظمة التعاون الاسلامي، وقال: ان مايجري الان في غزة، ليس مجرد ازمة انسانية بل ابادة ممنهجة للمدنيين تحت الحصار. جاء ذلك في رسالة وجهها عراقجي الى الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي حسين ابراهيم طه، وكذلك وزيري خارجية تركيا هاكان فيدان والعربية السعودية فيصل بن فرحان. واشار في الرسالة الى الظروف الكارثية التي تمر بها غزة داعيا لاقامة اجتماع استثنائي لمنظمة التعاون الاسلامي لدراسة الكارثة الانسانية في غزة. وقال وزير الخارجية في رسالته: ان استفحال الوضع الانساني في قطاع غزة تحول اليوم الى واحد من أكثر الازمات تفاقما والتي تواجهها الامة الاسلامية والاسرة الدولية. ان الظروف في غزة تجاوزت عتبة الاطاقة الانسانية. ان مايجري الان ليس مجرد ازمة انسانية بل ابادة ممنهجة لسكان مدنيين يخضعون للحصار. ان اتساع نطاق وشدة الجرائم، تتطلب اتخاذ اجراء عاجل ومنسق.

## أخبار قصيرة

### ذهاب وإياب زوّار الأربعين يجريان بسلاسة

قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق: إن عملية ذهاب وعودة زوار الأربعين الحسيني تتم بسلاسة في ظل تعاون البلدين.

أدلى بذلك السفير محمد كاظم آل صادق خلال تفقده لحدود خسروي والمنذرية وعملية تنقل الزوار وتقديم الخدمات لهم، وقال: ان اجتماعات وتنسيقات يجريان منذ ثلاث سنوات مضت بين المسؤولين الايرانيين والعراقيين لهذا الغرض. وأكد انه تم ضمان الأمن على جانبي الحدود.

من جانبه، قال نائب قيادة قوات الشرطة العميد جلال ستارة، عند منفذ خسروي الحدودي: ان أكثر من مليونين و ٣٠٠ ألف زائر عبروا حدود إيران والعراق حتى ظهر الخميس للمشاركة في مسيرة الأربعين العظيمة.

كما قال ممثل الولي الفقيه إمام جمعة كرمانشاه حجة الاسلام والمسلمين حبيب الله غفوري: إن حدود خسروي في أفضل حالاته الممكنة ومستعدة لاستضافة زوار الأربعين.

### ولايتي ونوري المالكي يؤكدان على دعم جبهة المقاومة

بحث مستشار قائد الثورة الاسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، التطورات الإقليمية، وأكدا على دعم جبهة المقاومة. وفي الاتصال الهاتفي، الخميس، اطمأن ولايتي على صحة نوري المالكي. وتمنى ولايتي في هذا الاتصال للمالكي دوام الصحة والشفاء العاجل، مشيدًا بدوره الفعال في دعم جبهة المقاومة. كما أعرب نوري المالكي عن امتنانه لمتابعة ولايتي لحالته الصحية، مؤكدًا على أهمية التواصل والتنسيق بين قادة جبهة المقاومة.

### الأجهزة الاستكبارية ألحقت ضرراً بمصادر المياه

أكد خطيب جمعة طهران المؤقت، حجة الاسلام والمسلمين حاج علي أكبري، على ضرورة الاستخدام الصحيح لمصادر المياه نظراً لشح المياه، وقال: ان الأجهزة الاستكبارية ألحقت ضرراً بمصادر المياه وتسببت في ارتفاع درجات الحرارة. وأضاف حجة الاسلام علي أكبري: ان تحسين سياسة استهلاك المياه واصلاح نموذج الاستهلاك والزراعة من القضايا التي يجب الاهتمام بها نظراً لشح المياه .

رئيس الجمهورية خلال اجتماع منظمة التخطيط والميزانية:

# ينبغي صياغة الميزانية بما يوفر دعمًا أكبر للشرائح الضعيفة

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة صياغة الميزانية بما يوفر دعمًا أكبر للشرائح الضعيفة والاقتصادية الدنيا.

جاء ذلك في تصريح للرئيس بزشكيان خلال حضوره اجتماع منظمة التخطيط والميزانية مساء الأربعاء، واطلع عن كثب على عملية التخطيط المتعلقة بميزانية العام الإيراني القادم ١٤٠٥ هـ.ش (يبدأ في ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

وفي هذا الاجتماع، الذي عُقد بحضور مدير مكتب رئيس الجمهورية، ورئيس لجنة التخطيط والميزانية، ووزير الاقتصاد والمالية، ومجموعة من رؤساء اللجان البرلمانية، أكد الرئيس بزشكيان على أهمية إعداد ميزانية عملانية، وانتقد الإجراءات المتبعة في إعداد ميزانية البلاد، مشددًا على ضرورة تحسين أداء الميزانية.

وصرح الرئيس بزشكيان قائلاً: في الواقع، تعتمد عملية إعداد الميزانية الحالية على التكاليف، بينما ينبغي تخصيص الميزانية بناءً على الحسابات الفنية للمشروع أو الخدمة، مما يمنع هدر الموارد. لدى الحكومة الكثير من المرافق والموارد التي لا تُستغل على النحو الأمثل. وأضاف: ينبغي على الحكومة وجميع الأجهزة الحكومية السعي لحل المشكلات والإنفاق وفقًا لاحتياجات كل حالة، بينما تُتكبد اليوم في منظومة الحكم العديد من النفقات دون حل أي من مشاكل الشعب أو تحقيق نتائج ملموسة للبلاد.

وأكد رئيس الجمهورية على أهمية استراتيجية التكامل ومنع العمل الموازي في تحسين استخدام الموارد، وشرح مفهومي التكامل داخل المؤسسة وخارجها، مستشهدًا بخبراته الإدارية في وزارة الصحة، ودعا إلى دمج المؤسسات الموازية في جميع المؤسسات الحكومية.

### أهمية حماية حقوق الفقراء

وفي جزء آخر من حديثه، أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة منح كل فرد حصته من الدعم بالقيمة الحقيقية، وشدد على أهمية حماية حقوق الفقراء فيما يتعلق بالسلع المستوردة إلى البلاد بعملة تفضيلية مدعومة من الدولة.

وفي إشارة إلى مبدأين مهمين في رؤيته وأسلوب إدارته، قال: إذا أردنا تقديم الدعم، فيجب أولاً توزيعه بشكل عادل، وثانياً، إيلاء المزيد من الاهتمام للشرائح الاقتصادية الدنيا.

وفي الختام، دعا رئيس الجمهورية المعنيين بصياغة الميزانية، إلى تلبية مطالب الشعب وعدم تركه فريسة للضغوط الاقتصادية.

مستفيدة من موقعها الجغرافي المتميز في منطقة غرب آسيا

# إيران تعلن استعدادها لتطوير النقل متعدد الوسائط مع دول المنطقة

أعلنت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية استعداد إيران لتقديم التسهيلات اللازمة للدول غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (ECO)، وقالت: إن إحدى سبل تطوير التعاون في مجال النقل والترانزيت مع الدول غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي هو تطوير النقل متعدد الوسائط.

وقالت فرزانة صادق، الأربعاء، في كلمة ألقتها في اجتماع الدول غير الساحلية في تركمانستان: أولاً، أود أن أشكركم على عقد هذا الاجتماع المهم كمبادرة مهمة لتعزيز التقارب بين الدول غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والدول الساحلية. إنني على ثقة بأن النتائج الإيجابية لهذا الاجتماع ستؤدي إلى تطوير الترانزيت والتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي. كما أتقدم بالشكر لجهود حكومة تركمانستان، بصفتها الدولة المضيفة، والأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي على تنظيم هذا الاجتماع على أكمل وجه.

وتابعت وزيرة الطرق قائلة: إن أساس التعاون في إطار منظمة التعاون الاقتصادي، خاصة بناء على معاهدة إزمير باعتبارها الوثيقة التأسيسية لهذه المنظمة، هو تطوير التعاون في مجال النقل العابر (الترانزيت) وتجارة النقل، ولا شك أن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء السبع في هذه المنظمة غير الساحلية والدول الساحلية من أهم أولوياتها، وينبغي التخطيط لبناء القدرات الفنية والتجارية على هذا الأساس.

وأشارت الوزيرة صادق إلى أن الاجتماع الثالث عشر لوزراء النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي عُقد في طهران بنجاح ومشاركة واسعة وحضور رفيع المستوى من أعضاء المنظمة، وقالت: لقد أقرّ الأعضاء القرارات الرائدة في هذا الاجتماع. ومن بين القرارات المهمة التي اتُخذت خلال هذا الاجتماع إيلاء المزيد من الاهتمام لتطوير النقل والترانزيت، مع التركيز على ربط الدول غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بالدول الساحلية. لذلك، أعتقد أن عقد هذه الحلقة النقاشية يُمثل فرصة قيّمة ومنصةً لتنفيذ قرارات منظمة التعاون الاقتصادي في هذا المجال.

وصرحت وزيرة الطرق قائلة: إن جمهورية إيران الإسلامية، مستفيدة من موقعها الجغرافي المتميز في منطقة غرب آسيا، وإمكانية الوصول إلى المياه المفتوحة عبر الخليج الفارسي وبحر عمان والمحيط الهندي، وامتلاكها أكثر من ٢٥٠ ألف كيلومتر من الطرق، و١٥ ألف كيلومتر من سكك الحديد، و١٦ ميناء تجاريًا في شمال وجنوب البلاد، وكونها تقع عند تقاطع ممرات الشمال والجنوب والشرق والغرب، فهي مستعدة لمشاركة قدراتها مع أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي، خاصة الدول غير الساحلية، من أجل لعب دور بناء في تحقيق أهداف وبرامج المنظمة.

وأشارت صادق إلى أنه خلال الاجتماع الثالث عشر لوزراء النقل في طهران، تم إطلاق قطار منظمة التعاون الاقتصادي على طريق تركيا وإيران وتركمانستان وأكمل رحلته بنجاح في أراضي الدول الثلاث، وقالت: إن هذا القطار، الذي يندرج في إطار مشروع قطار ممر ألماتي - طاشقند - عشق آباد - طهران - إسطنبول، يمثل نقطة تحول في ربط الدول غير الساحلية بالأسواق الدولية؛ وفي هذا الصدد، أقترح أن تعقد أمانة منظمة التعاون الاقتصادي اجتماعات مستمرة على مستوى الخبراء والفنيين والتجاريين لضمان انتظام حركة قطارات الترانزيت في ممرات المنظمة، ونشر النتائج باستمرار.

كما أشارت وزيرة الطرق إلى أنه، بمبادرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تم إعداد وتجميع وثيقة بعنوان «بوابة منظمة التعاون الاقتصادي المشتركة» بهدف تمكين الدول غير الساحلية الأعضاء في المنظمة من الوصول إلى المياه المفتوحة، وتزويد الدول الساحلية بمرافق بحرية وموانئ خاصة وخصومات لهذه الدول. وتابعت: في هذا الصدد، من المتوقع أن تهيئ أمانة منظمة التعاون الاقتصادي، بالتعاون مع الدول الأعضاء وشركاء أمانة الأمم المتحدة للدول غير الساحلية، الأرضية اللازمة لتنفيذ هذه الوثيقة المهمة في أقرب وقت ممكن.

وقالت وزير الطرق والتنمية الحضرية: أنه من أجل تعزيز أنشطة الترانزيت في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، فإن جمهورية إيران الإسلامية مستعدة لتوفير التسهيلات اللازمة للدول غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للتعاون اللوجستي في ميناء تشابهار (جنوب شرق) وميناء الشهيد رجائي (جنوب) وموانئ أخرى.

وصرحت قائلة: إن تطوير النقل متعدد الوسائط يُعدّ أحد سبل تطوير التعاون في مجال النقل والترانزيت مع الدول غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي؛ ولحسن الحظ، فقد نصّت اتفاقية إطار عمل منظمة التعاون الاقتصادي للنقل والترانزيت (TTFA) على تطبيق آليات النقل متعدد الوسائط. وأضافت: في هذا الصدد، وبمبادرة من جمهورية إيران الإسلامية، أُعدّت وثيقة لتطوير النقل متعدد الوسائط بعنوان «تعليمات تطبيق النقل متعدد الوسائط لمنظمة التعاون الاقتصادي»، وآمل أن نتمكن من وضع اللمسات الأخيرة على هذه الوثيقة وتنفيذها بعقد الاجتماع الأول للجنة النقل متعدد الوسائط التابعة لمجلس تنسيق النقل والترانزيت في منظمة التعاون الاقتصادي في أقرب وقت ممكن.

وقالت الوزيرة صادق: سيُمثّل هذا الإجراء بلا شك خطوةً كبيرةً نحو وصول الدول غير الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي إلى طرق النقل والترانزيت الدولية، مستفيدةً من قدرات الدول الساحلية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي.

وصرّحت بأن من أهم القدرات لربط دول منظمة التعاون الاقتصادي غير الساحلية بالمياه المفتوحة استخدام القدرات المشمولة في اتفاقية شبكة الطرق السريعة الآسيوية، واتفاقية سكك الحديد عبر آسيا، واتفاقية الموانئ الجافة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة (الإسكاب)، وأضافت: جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي تقريبًا أعضاء في هذه الاتفاقيات الثلاث.

وطلبت الوزيرة صادق من أمانة منظمة التعاون الاقتصادي وضع الخطط اللازمة، بالتعاون مع أمانة الإسكاب، للاستفادة القصوى من هذه الاتفاقيات لمساعدة الدول غير الساحلية.

وصرحت قائلة: إن مسارات الطريق السريع الآسيوي في أراضي جمهورية إيران الإسلامية، بالإضافة إلى اتصالها بالنقاط الحدودية لتركمانستان وأذربيجان، تتصل أيضًا بالموانئ الشمالية لإيران ثم تنتهي في الموانئ الجنوبية للبلاد في الخليج الفارسي وبحر عمان. وبالتالي، فإن ربط شبكات الطرق السريعة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي يوفر هذه الفرصة للدول غير الساحلية للوصول إلى الأسواق الدولية عبر المياه المفتوحة.

وأشارت وزيرة الطرق إلى أن التعاون في مجال الترانزيت في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي قد تسارع في السنوات الأخيرة، وقالت: في هذا الصدد، حققت جمهورية إيران الإسلامية ٢٠ مليون طن ترانزيت العام الماضي، ووفقًا لخطة التنمية الاقتصادية السابعة، يجب أن يصل هذا الرقم إلى ٤٠ مليون طن. وأضافت: إن الأهداف التي تم تحديدها مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في شرق بحر قزوين لتحقيق ٢٠ مليون طن ترانزيت وفي غرب بحر قزوين للوصول إلى ١٥ مليون طن هي أهداف، إذا تحققت، يمكن أن تخلق تحولاً هائلاً في مجال التجارة والترانزيت في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي.

وأعربت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية عن امتنانها لحكومة تركمانستان لاستضافتها هذا الاجتماع، ومنظمة الأمم المتحدة والدول النامية غير الساحلية وأمانة منظمة التعاون الاقتصادي على التنظيم الناجح لهذا الحدث الإقليمي المهم في مدينة آوازة في تركمانستان، وأعربت عن أملها في أن تُعزز إنجازات هذا الاجتماع التعاون بين الأعضاء في مجال النقل والترانزيت.

# عبر إيران.. طريق الصين-أوروبا يتقلّص إلى النصف

تمّ مؤخراً وبشكل رسمي تشغيل خط سكة حديد جديد ترانزيت بين الصين وإيران، محدثًا نقلة نوعية في مجال النقل والتجارة الإقليميين بتدشين أول قطار شحن من مدينة شيآن الصينية (مركز الشحن في الشرق) إلى ميناء أبرين الجاف (قلب سكك الحديد في إيران) بالقرب من طهران.

يُمثل هذا الخط السككي نقطة تحول في ربط القارة الآسيوية بالغرب، ويوفر فرصًا هائلة لتعزيز سرعة وأمان نقل البضائع التجارية.

ووفقًا لمهدي باقري، خبير الشحن والترانزيت، فإن خط سكة الحديد المذكور، الذي يُعدّ جزءًا من استراتيجية الشحن العامة بين الشرق والغرب ومبادرة الحزام والطريق الصينية، قد قلص الوقت المستغرق لنقل البضائع من حوالي ٣٠ يومًا عن طريق البحر إلى نصف ذلك، أي ١٥ يومًا فقط. وأضاف: هذا يعني وفورات كبيرة في الوقت والتكلفة لنقل البضائع مثل المعدات الصناعية والمعادن ومنتجات الطاقة المتجددة، ويجعل التجارة تنافسية.

ومن أهم ميزات هذا الممر أنه يجتاز أماكن كانت تُعرف سابقًا بأنها اختناقات في طرق التجارة الدولية بسبب القيود الجغرافية والسياسية.

ومن خلال إزالة هذه النقاط الحساسة، يزيد خط سكك الحديد الجديد هذا بشكل كبير من أمن واستدامة توريد البضائع ويضمن تسليم المنتجات في الوقت المناسب.

يُعدّ خط سكك الحديد هذا رمزًا للتعاون السياسي والاقتصادي العميق بين البلدين، والذي نال مكانته بعد توقيع اتفاقية شاملة مدتها ٢٥ عامًا بين إيران والصين في عام ٢٠٢١.

في هذه الاتفاقية، وُضعت مشاريع البنية التحتية والطاقة والتجارة على جدول الأعمال المشترك، ويُعدّ مشروع سكك الحديد أحد أهم مشاريعها.

وباعتقاد الخبراء، بإمكان هذا التعاون أن يلعب دورًا حيويًا في توطيد التفاعلات الاقتصادية والجغرافية بين البلدين، بل وحتى على مستوى المنطقة ككل، وسيدفع البلدين نحو التكامل السياسي والاقتصادي والأمني.

من ناحية أخرى، يُمثّل خط سكك الحديد هذا فرصةً مهمةً لإيران لتصبح مركزًا إقليميًا للنقل العابر (الترانزيت).

سيجذب موقع إيران في ممر النقل بين شرق آسيا وأسواق غرب آسيا وأوروبا استثماراتٍ جديدةً ويُطوّر البنية التحتية اللوجستية المحلية. كما يُمكن أن يُساعد تطوير هذه الطرق في ازدهار الموانئ البرية والبحرية الإيرانية، وزيادة طاقة البلاد في التصدير والاستيراد؛ لكن فوائد سكك الحديد لا تقتصر على الجوانب الاقتصادية فحسب، بل إن إنشاء مسار أسرع وأكثر أمانًا لنقل البضائع يُساعد أيضًا في تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري؛ لأن الشحن بسكك الحديد له بصمة كربونية أقل من الشحن البحري والجوي، وهو في هذا الصدد يتماشى أيضًا مع أهداف التنمية المستدامة.

أخيرًا، لا يُعدّ هذا الانفتاح إنجازًا لوجستيًا ونقليًا فحسب، بل يُمثل أيضًا رمزًا واضحًا للتحول في خريطة العلاقات والتجارة الإقليمية والدولية، لاسيما في ظل مجموعة «بريكس».

ومع تقدم المشاريع ذات الصلة، من المتوقع أن يشهد التعاون بين إيران والصين توسعًا في مختلف المجالات، وأن تُعزز إيران مكانتها كمركز اقتصادي وترانزيتي في المنطقة.

حين ينشد القلب في طريق كربلاء المقدسة

# المراثي تمشي معنا.. صوت الرادود في طريق الزائرين

**الرادود هو صوت الطريق، ومراثيه هي نبض الزائرين، في كل خطوة نحو كربلاء، هناك بيتٌ يُردّد، ودمعةٌ تُسكب، ورايةٌ تُرفع**

**الوفاق/** في اجواء زيارة الأربعين، حيث تتلاقى الأرواح على درب كربلاء المقدسة، لا يكون الصوت مجرد نغم، بل يصبح رسالةً، دعاءً، ونداءً من القلب إلى القلب. الرادود الحسيني هو أكثر من منشِد؛ إنه حاملُ وجدانٍ جماعي، يُعيد عبر صوته تشكيل العلاقة بين الزائر والمضيف، بين التاريخ والراهن، وبين الامام الحسين(ع) والامام المنتظر(عج). ثلاث مراثٍ بارزة في الأيام الأخيرة جسّدت هذا التفاعل الروحي والفني، فكانت بمثابة مرآةٍ للمشاعر، والهوية، والولاء. فنذكرها كأنموذج:

## على الإحسانِ لكُم شُكرنا

أنشدَ «ميثم مطيعي»، الرادود الإيراني رثاءً تعبيرياً شُكراً لأصحاب المواكب والشعب العراقي الكريم على استقبالهم الحار لزوار الأربعين. كلمات هذه القصيدة من تأليف «بنت الهدى أصغري» و«محمد مهدي سيّار» وجاء فيها:

«على الإحسانِ لكُم شُكرنا .. مدى الأزمانِ بكم فخرُنا.. نعمَ الأيادي. فكيفَ نُشكر .. الله اكبر الله اكبر أيا أهل القِيَمِ والكرَم .. أيا فخرَ الخدَمِ في الأمَم .. يا ثوبَ عزٍّ. ثوبٌ مُعبَّر .. الله اكبر الله اكبر على الإحسانِ لكُم شُكرنا .. مدى الأزمانِ بكم فخرُنا.. نعمَ الأيادي. فكيفَ نُشكر .. الله اكبر الله اكبر أيا فخرَ الزمَنِ في الوَلا.. مدى الأزمانِ بكم فخرُنا.. نعمَ الأيادي. فكيفَ نُشكر.. الله اكبر الله اكبر.. يمكن أن نشير الى التحليل الجمالي والبلاغي للنص الشعري فيمايلي»:

## المعاني والدلالات الروحية

**-الامتنان العميق:** يتكرر قول «على الإحسانِ لكم شكرُنا» ليؤكد أن الشكر لا يكفي أمام عظمة ما يُقدّمه خدام الامام الحسين(ع) من إحسان.

**-الافتخار بالخدمة:** عبارة «بكم فخرُنا» تُظهر أن الفخر لا يأتي من المال أو الجاه، بل من خدمة زوار الحسين(ع).

**-التمجيد الإلهي:** تكرار «الله أكبر» يُضفي على النص طابعاً دينياً مقدّساً، ويجعل الشكر مرتبطاً بالعبادة.

## الصور البلاغية والتشبيهات

**- «يا ثوبَ عزٍّ، ثوبٌ مُعبَّر»:** تشبيه بليغ يُظهر أن الغبار على ثياب الخدام ليس عيباً، بل وسام عزّ، فالثوب المغبّر هو ثوب الكرامة.

**-«نعمَ الأيادي، فكيف نُشكر؟»:** استفهام بلاغي يُعبر عن عجز اللغة أمام كرم الخدام، وكأن الشكر لا يفي بحقهم.

**-«أيا فخرَ الخدمِ في الأمم»:** تعظيم للخدام بأنهم ليسوا فقط خداماً، بل فخر عالمي، يتجاوز الحدود الجغرافية.

## الإيقاع والموسيقى الداخلية

**- التكرار الفني:** تكرار مقاطع مثل «الله أكبر» و«على الإحسانِ لكم شكرُنا» يمنح النص إيقاعاً إنشادياً قوياً، ويُعزز من تأثيره العاطفي.

**-التوازن الصوتي:** استخدام كلمات ذات نهايات متقاربة مثل «شكرُنا – فخرُنا – نُشكر» يخلق انسجاماً صوتياً يُناسب الأداء.

في الحقيقة هذا النص ليس مجرد شكر، بل هو قصيدة حب وولاء، تُعلي من شأن الخدام وتُقدّمهم كرموز للكرامة والوفاء. فيه امتزاج بين الشعر والروح، بين البلاغة والعبادة، وبين الأرض وكربلاء المقدسة.

تجدر الإشارة إلى أن الرادود ميثم مطيعي أنشد قبل ذلك رثائية «بجانب خطوات جابر» وكذلك رثائية «أنتم الشرفاء» للإمتنان من الشعب العراقي.

## الشاي العراقي

كما أنتج فيديو كليب تحت عنوان «الشاي العراقي» من أداء الرادود الإيراني محمد حسين بويانفر في أجواء اقتراب أربعين الإمام الحسين(ع)، وهو عمل فنيّ تعبيريّ يُجسّد مشاعر العشق والامتنان تجاه ضيافة الشعب العراقي لزوار الأربعين.

وقد كُتب نصّ هذه الأنشودة من قبل الشاعر محمد رسولي، وجاءت كلماتها لتُعبّر عن تجربة الزائر في طريق كربلاء المقدسة، حيث يتحوّل الشاي العراقي إلى رمزٍ للمحبة والكرم، ويُصبح كلّ موكبٍ محطةً روحيةً تُنثر فيها البركات، ويُتداول فيها الحديث عن ظهور الامام المهدي(عج).

الأنشودة تُصوّر الزائر كمن تحرّر من ذاته، وسلك طريق النور، حيث كلّ خطوةٍ نحو كربلاء المقدسة هي خطوةٌ نحو السماء، وكلّ رشفةٍ من الشاي هي جرعةٌ من العشق الحسيني، الفيديو كليب يأتي مع الترجمة العربية والإنجليزية وجاء فيها: كل العشّاق في الطرق عشّاق الساقي، عشّاق الساقي.. قد شربنا من الشاي العراقي، من يد الساقي.. كل العشّاق.. جذب المحبة هذا ما ساقني الى الحكاية.. أسير مع العاشقين، متحررا من نفسي نحو كربلائه.. من الأرض إلى السماء.. ينهمر في هذا الطريق..». ويمكننا التحليل الشعري للنص العربي، كمايلي:

## المعاني والدلالات الروحية

**-العشّاق بالساقي:** تعبير رمزي عن العشق الإلهي، حيث يتحوّل الشاي إلى رمزٍ للشراب الروحي الذي يُسقَى في طريق كربلاء المقدّسة.

**- التحرّر من الذات:** «متحرّراً من نفسي، نحو كربلاء المقدسة» يُشير إلى الفناء في الحب الحسيني، حيث يُترك الأنا خلفاً.

**- الضيافة الإلهية:** «رزقك يأتيك في كل لحظة» يُجسّد كرم الطريق الحسيني، حيث يُعطى الزائر رزقه الروحي والمادي.

## الصور البلاغية والتشبيهات

**- الشاي كرمز للعشق:** استخدام الشاي العراقي كرمزٍ للشراب الروحي الذي يُسقَى من يد الساقي، أي خدام الحسين(ع).

**-الطريق كسماء:** «من الأرض إلى السماء، ينهمرُ في هذا الطريق» يُحوّل الطريق إلى فضاءٍ مقدّس، تتنزّل فيه البركات.

**-الموكب كحلقة ظهور:** كل موكب يُصبح مكاناً يُتداول فيه الحديث عن الإمام المهدي(عج)، مما يُضفي بُعداً مهدوياً على النص.

## الإيقاع والموسيقى الداخلية

**-التكرار الفني:** تكرار «أهلاً وسهلاً» يُعزّز من الإحساس بالضيافة والدفء، ويُضفي طابعاً إنشادياً.

**- التنقل بين الصور:** من الشاي إلى الطريق، من الأرض إلى السماء، من القلب إلى النور — كلها صور تُخلق حركة داخلية في النص.

هذه القصيدة ليست مجرد وصفٍ لرحلة الأربعين، بل هي نشيدٌ روحيٌّ يُجسّد العشق، الفناء، والانتظار. فيها امتزاجٌ بين الرمزية الصوفية والواقعية الحسينية، وبين الضيافة العراقية والعشق الكوني.

## لاتسقط الراية

اما الرادود محمد الجنامي أيضا له لطميات ومراثٍ في هذه الأيام ومنها «قصيدة حماسية للمشاية وأربعينية الإمام الحسين(ع) من كلمات الشاعر كرار حسين الكربلائي تحت عنوان «لا تسقط الراية» جاء في قسم منها: «لبيك يا حسين..لو تقع الرؤوس .. ما تقع الراية..كل رَبعُ الحسين مشاية مشاية..عند المواكب هالخدمة واجب.. بيرقهم اعتلى.. بحب ومودة..كلمتها واحدة. هله بالزائر هله..» لطميّة «لا تسقط الراية» تُعدّ من الأعمال الحماسية التي تُلهب مشاعر الزائرين في طريق الأربعين، وتُعبّر عن الثبات، الولاء، والهوية الحسينية التي لا تنكسر رغم كل التحديات. تُنشد هذه القصيدة في مواكب المشاية، وتُصبح بمثابة نشيد جماعي يُردّده الزائرون وهم يسيرون نحو كربلاء، حاملين راية الامام الحسين(ع) في قلوبهم وأقدامهم.

اللطميّة تُعبّر عن ثقافة المشاية في العراق، حيث يُقدّم الشعب خدماته للزائرين حباً بالحسين(ع). وهي أيضاً رسالة إلى العالم بأن نهج الحسين(ع) لا يُهزم، وأن الزائرين هم امتداد لثورة كربلاء. كما أن الإشارة إلى الزهراء(ع) ودموعها تُضفي على المسير بُعداً وجدانياً عميقاً، وتربط بين الحاضر والماضي المقدّس.

## صوت لا يُنسى

الرادود هو صوت الطريق، ومراثيه هي نبض الزائرين. في كل خطوة نحو كربلاء، هناك بيتٌ يُردّد، ودمعةٌ تُسكب، ورايةٌ تُرفع. المراثي الأربعينية ليست مجرد فن، بل طقسٌ وجداني–ثقافي يُعيد تشكيل الذاكرة، ويُجسّد الحب الذي لا يسقط... تماماً كما لا تسقط الراية. فالرادود هو صوت الطريق، ومراثيه هي نبض الزائرين.

وفي كل خطوة نحو كربلاء المقدسة، هناك بيتٌ يُردّد، ودمعةٌ تُسكب، ورايةٌ تُرفع. إنها رحلة عشق لا تنتهي، بل تتجدّد كل عام.

**المراثي الأربعينية ليست مجرد فن، بل طقسٌ وجداني- ثقافي يُعيد تشكيل الذاكرة، ويُجسّد الحب الذي لا يسقط**

---

الحرب المفروضة الصهيونية من منظور الأطفال

## بدء إنتاج فيلم الأنيميشن «أطفال الحرب»

**الوفاق/** بدأ إنتاج فيلم الأنيميشن السينمائي الايراني «أطفال الحرب»، الذي يتمحور حول الحرب المفروضة الصهيونية ذات الاثني عشر يوماً بين إيران والكيان الغاصب.

أطلقت مجموعة «مهوا» مشروع إنتاج أول فيلم أنيميشن سينمائي يتناول موضوع الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، التي شنّها الكيان الصهيوني ضد إيران، تحت عنوان «أطفال الحرب». يُعد هذا المشروع خطوة جديدة في مجال الأنيميشن الإيراني، حيث يسعى إلى تقديم ملحمة معاصرة من خلال سرد إنساني، يتمحور حول الأطفال، وبأسلوب فني.

«أطفال الحرب» هو أول فيلم أنيميشن طويل يتناول الحرب المفروضة الأخيرة التي استمرت ١٢ يوماً من قبل الكيان الصهيوني على إيران. ويهدف هذا العمل إلى تعريف الجمهور العالمي، من خلال منظور الأطفال، بالواقع المرير للعدوان، وفي الوقت ذاته بإشراقة الأمل، والمقاومة، والتضامن الشعبي في إيران.

يأتي هذا المشروع ضمن الرؤية المستقبلية لـ «مهوا» في إنتاج أعمال إبداعية، ذات مغزى، وبُعد دولي. وتسعى هذه المجموعة إلى تحويل الأنيميشن إلى منصة لنقل الرسائل الثقافية والإنسانية، من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة، والسرد المحلي، والتصميم الفني المميز.

---

متحفا «قصر أحمد شاهي» و«السيارات الخاصة»

## نياوران يستأنف رواية الذاكرة الإيرانية

**الوفاق/** بعد فترة من الإغلاق المؤقت بسبب الاعتبارات الأمنية الناتجة عن التطورات الأخيرة في المنطقة، استُؤنفت الأنشطة المتحفية في مجمع نياوران الثقافي–التاريخي من خلال إعادة فتح أجزاء من هذا المجمع، وابتداءً من اليوم السبت ٩ أغسطس، سيكون متحف «قصر أحمد شاهي» ومتحف «السيارات الخاصة» في نياوران مفتوحين أمام الزوار.

جاء هذا القرار في إطار اتخاذ تدابير أمنية مؤقتة عقب التطورات الإقليمية الأخيرة، حيث بدأ مجمع نياوران، الذي أُغلق لفترة محدودة، عملية إعادة افتتاح تدريجية، مع التركيز على حماية التراث الثقافي وضمان سلامة الزوار. أعلن شهرود أميرانتخابي، مدير مجمع نياوران، هذا الخبر موضحاً: «في المرحلة الأولى، تم فتح حديقة متحف نياوران أمام الجمهور وانضم متحف قصر أحمد شاهي ومتحف السيارات الخاصة إلى الفضاءات النشطة في هذا المجمع.»

وأكد على الالتزام الكامل بالضوابط الأمنية والسلامة خلال عملية إعادة الافتتاح، مضيفاً: «سيتم فتح باقي أقسام المجمع تدريجياً بعد إجراء التقييمات الفنية والتأكد من توفر الظروف الآمنة.»

---

## أخبار قصيرة

### وزير الثقافة والارشاد يوجّه رسالة تهنئة بمناسبة يوم الصحفي

**الوفاق/** وجّه وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي رسالة تهنئة بمناسبة يوم الصحفي، المصادف ٨ أغسطس، كتب فيها: «يوم الصحفي هو فرصة ثمينة لتكريمكم أنتم الذين تمثّلون العين الساهرة للمجتمع في وسائل الإعلام، وتؤدّون دوراً فاعلاً في نقل الحقائق، وتلبية مطالب الشعب، والارتقاء الثقافي للبلاد، وذلك من خلال التزامكم المهني واهتمامكم النبيل الذي يحمل اسم «إيران العزيزة». وجاء في قسم من نص رسالة: «٨ أغسطس هو تكريمٌ لجهود مجاهدي الإعلام والقلم، ورمزٌ لمساعي الصحفيين الذين لا يعرفون الكلل، والذين يسيرون في طريق الحقيقة، ويبقون شعلة التنوير ونشر الوعي مضيئة في المجتمع.

إن فئة الصحفيين النبيلة لا تقتصر مساهمتها على نقل الأخبار أو تحليل الأحداث، بل تؤدي دوراً لا يُنكر في حماية الحقيقة من خلال التعبير عنها دون ترديد، ومكافحة التزييف والتحريف عبر التصدي للسرديات الكاذبة، مما يؤثر بشكل مباشر في تعزيز أو تراجع رأس المال الاجتماعي للبلاد. ولهذا، فإن رسالتهم في إيران العزيزة تزداد عظمة يوماً بعد يوم».

### «الدراجة وأطفال غزة» يصل إلى متحف فلسطين

**الوفاق/** افتتح معرض «الدراجة وأطفال غزة» إلى جانب عرض الأداء الفني «نبض حياة أطفال غزة»، يوم الثلاثاء ٥ أغسطس في متحف الفنون المعاصرة في فلسطين.

يُعد معرض «الدراجة وأطفال غزة» حدثاً فنياً-اجتماعياً يعبّر عن مشاعر وتحديات الأطفال في غزة.

ويضم المعرض ٢١ عملاً نحتياً للفنان جواد أكبرزاده، المتخصص في الفنون البصرية، والذي شارك حتى الآن في معارض فردية وجماعية داخل إيران وخارجها، وقدنال عدة جوائز.

### مديح الحياة... الفن يكرم ذكرى الفنان عباس كيارستمي

**الوفاق/** تُعرض أعمال فنية لـ١٦١ فناناً في معرض بعنوان «في مديح الحياة»، تكريماً لذكرى الفنان الراحل «عباس كيارستمي»، وذلك ابتداءً من يوم الجمعة ٨ أغسطس في بيت الفنانين الإيرانيين.

فإن هذا المعرض الذي نظّمه آرش رئيسيان، مدير صالة عرض داركون، سيُقام من ٨ حتى ١٣ أغسطس في قاعات الشتاء، الخريف، الربيع، ومميز في بيت الفنانين الإيرانيين، حيث يستقبل عشّاق الفن.

من المقرر أن تُعرض في هذا المعرض أعمال ١٦١ فناناً في مجالات الرسم، التصوير الفوتوغرافي، النحت، التركيبات الفنية، الفن الرقمي، والعروض الأدائية، وذلك أمام الجمهور العام.

## ● أخبار قصيرة

### تحطّم مروحية عسكرية في غانا يودي بحياة وزيرَي الدفاع والبيئة

أعلنت الحكومة في غانا أنّ وزير الدفاع ووزير البيئة لقيا حتفَيهما في حادث تحطّم مروحية عسكرية، الأربعاء، في منطقة أشانتي جنوب البلاد إلى جانب ثلاثة مسؤولين آخرين وثلاثة من أفراد طاقم القوات الجوية. وقال رئيس هيئة أركان الرئيس جون ماهاما؛ جوليوس ديبرا، في مؤتمر صحافي وفق ما نقلت وكالة «رويترز»، إنّ الحادث الذي قتل فيه وزير الدفاع، إدوارد أومان بواما، ووزير البيئة والعلوم والتكنولوجيا، إبراهيم مورتالا محمد، كان مأساة وطنية، وأضاف أنّ الرئيس والحكومة يقدّمان تعازيهما ومواساتهما لأسر رفاقنا والجنود الذين لقوا حتوفهم في خدمة البلاد.
وكانت القوات المسلحة الغانية قد قالت، إنها فقدت الاتّصال بالرادار مع مروحية تابعة للقوات الجوية «Z9».

### إطلاق نار على ٧ جنود أميركيين في «فورت ستيوارت» والجيش يحقّق

أصيب ٧ جنود أميركيين في حادث إطلاق نار وقع داخل قاعدة «فورت ستيوارت» العسكرية في ولاية جورجيا، بحسب ما أعلن الجيش الأميركي. ووقع الحادث في منطقة فريق اللواء القتالي المدرع الثاني، حيث جرى نقل الجنود المصابين إلى المستشفى بعد تلقّيهم العلاج الأولي في الموقع. وأكّد الجيش الأميركي عدم وجود أيّ تهديد فعلي للمحيط في الوقت الحالي، بعد اعتقال مطلق النار، فيما صدرت أوامر بإغلاق القاعدة لنحو ساعة. وأشار الجيش الأميركي إلى أنّ مكان الحادث لا يزال مغلقًا، في حين تواصل السلطات التحقيق في ملابساته، مشدّدًا على عدم نشر أيّ معلومات إضافية حتّى اكتماله.

### الصين تحتج على تصريحات الفلبين بشأن تايوان

انتقدت الصين تصريحات الرئيس الفلبيني أثناء زيارته الهند وإعلانه أن الفلبين لا يمكنها أن تقف مكتوفة الأيدي في حال نشوب مواجهة بين الصين والولايات المتحدة بشأن قضية تايوان، وتأكيده أن الفلبين ستنجر حتماً إلى هذه الحرب «في مضيق تايوان».
ورداً عليه، قدّمت وزارة الخارجية الصينية وسفارتها في الفلبين احتجاجاتٍ رسميةً إلى الفلبين، وطالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوه جيا كون، أمس الجمعة، الفلبين بالالتزام الجاد بمبدأ الصين الواحدة وروح البيان المشترك بين الصين والفلبين بشأن إقامة العلاقات الدبلوماسية، والامتناع عن التلاعب بالنار في القضايا التي تمس المصالح الجوهرية للصين. وأكد قوه أن «القرب الجغرافي ووجود عدد كبير من الصينيين في الخارج» لا يُبرران أي دولة للتدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى أو التدخل في شؤونها السيادية، مشيراً إلى أن «هذه الحجج لا تنتهك القانون الدولي وميثاق رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) فحسب، بل تُقوّض أيضاً السلام والاستقرار الإقليميين والمصالح الأساسية لشعبها».

### بعد تخلي امريكا عن دورها كمصدر رئيسي للمعرفة العالمية

# أوروبا تُعلن استقلالها العلمي وتفتح أبوابها للعلماء

**الوفاق/** في عالم تتسارع فيه التحديات البيئية والصحية، وتزداد الحاجة إلى بيانات دقيقة ونماذج علمية موثوقة، لم يكن أحد يتوقع أن تتراجع الولايات المتحدة الامريكية، القوة العلمية الأولى لعقود، عن دورها كمصدر رئيسي للمعرفة العالمية. إدارة دونالد ترامب قلبت المعادلة، حين قررت تقليص التمويل المخصص لمؤسسات علمية محورية، مثل الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA)، والمعاهد الوطنية للصحة، ووكالة حماية البيئة. هذا القرار لم يكن مجرد إجراء مالي داخلي، بل أحدث ارتدادات واسعة في أوروبا، التي تعتمد منذ سنوات على البيانات الأميركية في مجالات المناخ والصحة والطقس والظواهر البيئية.

رد الفعل الأوروبي لم يتأخر. بل بدأت الحكومات الأوروبية باتخاذ خطوات متسارعة لكسر اعتمادها الطويل على المصادر الأميركية، في ما يشبه إعلان استقلال علمي جديد، مدفوعاً بالقلق من انسحاب واشنطن من التزاماتها البحثية، وبالرغبة في حماية البنية التحتية المعرفية للقارة من الانهيار. هذه التحركات لا تعكس فقط أزمة تمويل، بل تكشف عن تحوّل استراتيجي في نظرة أوروبا إلى الشراكة العلمية مع الولايات المتحدة، وتطرح أسئلة جوهرية حول مستقبل التعاون الدولي في زمن تتداخل فيه السياسة بالعلم.

#### الصدمة الأوروبية.. توقّف المعرفة من واشنطن

لم تكن أوروبا مستعدة لهذا الانقطاع المفاجئ في تدفق البيانات العلمية من الولايات المتحدة. فلطالما اعتمدت مؤسسات الأبحاث الأوروبية على قواعد بيانات NOAA لرصد درجات حرارة المحيطات، وعلى نماذج المعاهد الوطنية للصحة لتتبع الأمراض، وعلى تقارير وكالة حماية البيئة لتقييم جودة الهواء والماء. هذه المؤسسات الأميركية شكّلت لعقود حجر الأساس في البنية العلمية العالمية، وكانت بمثابة مرجعية لا غنى عنها للباحثين الأوروبيين.

لكن خفض التمويل الأميركي أدى إلى تفكيك برامج حيوية، وإيقاف تحديثات يومية كانت تُستخدم في التنبؤ بالكوارث الطبيعية، وتخطيط البنية التحتية، ومراقبة التغير المناخي. وزيرة الدولة السويدية للتعليم والبحث، ماريا نيلسون، عبّرت عن الصدمة، قائلة إن الوضع «أسوأ بكثير مما كنا نتوقعه»، مضيفةً أن ردّ فعلها كان «الذهول التام». هذا التصريح يعكس حجم المفاجأة التي تلقاها الأوروبيون، الذين وجدوا أنفسهم فجأة أمام فراغ معرفي يصعب تعويضه بسرعة.

#### انقسام عميق بين واشنطن وبروكسل

في مواجهة الانتقادات، دافع البيت الأبيض عن قراراته، مؤكداً أن التخفيضات تستهدف ما وصفه بـ«العلم الزائف» و«الاحتيال الأخضر الجديد»، في إشارة إلى أبحاث التغير المناخي التي لطالما شكّك فيها ترامب وفريقه. المتحدثة باسم مكتب الإدارة والميزانية، راشيل كولي، قالت إن الولايات المتحدة «عادت لتمويل العلوم الحقيقية»، في تصريح يعكس الانقسام العميق بين واشنطن وبروكسل حول تعريف العلم ذاته.

هذا الخطاب لم يكن موجهاً فقط إلى الداخل الأميركي، بل حمل رسالة إلى العالم مفادها أن الولايات المتحدة لم تعد ملتزمة بدعم الأبحاث التي لا تتماشى مع رؤيتها السياسية. هذا التحوّل أثار قلقاً واسعاً في أوروبا، التي ترى في العلم أداة حيادية لفهم العالم، وليس ساحة لتصفية الحسابات الأيديولوجية.

#### مبادرات أوروبية لتعويض الانسحاب الأميركي

في مواجهة هذا الفراغ المعرفي، لم تكتف أوروبا بالتعبير عن القلق، بل بدأت فعلياً في بناء بدائل علمية مستقلة. أكثر من ١٢ دولة أوروبية أعلنت عن خطط لتعزيز أنظمة جمع البيانات الخاصة بها، في مجالات المناخ والصحة والطقس، بهدف تقليل الاعتماد على المصادر الأميركية. هذه المبادرات تشمل تطوير شبكات رصد بحرية جديدة، وتوسيع برامج الأقمار الصناعية الأوروبية، وزيادة الاستثمار في النماذج المناخية المحلية.

الاتحاد الأوروبي، من جهته، أطلق مراجعة شاملة للبنية التحتية العلمية، وبدأ في تمويل مشاريع تهدف إلى أرشفة البيانات الأميركية المهددة بالإغلاق، في ما يُعرف بـ«أرشفة حرب العصابات»، حيث يقوم العلماء الأوروبيون بتحميل نسخ احتياطية من قواعد البيانات الأميركية قبل أن تُفقد إلى الأبد. هذه الخطوة تعكس إدراكاً عميقاً بأن فقدان البيانات لا يعني فقط خسارة معلومات، بل انهيار منظومات كاملة من التنبؤ والتحليل والتخطيط.

#### استقطاب العقول الأميركية.. أوروبا تفتح أبوابها

من بين أكثر التحركات الأوروبية جرأة، كان الإعلان عن برامج لاستقطاب العلماء الأميركيين الذين تأثروا بتخفيضات التمويل أو شعروا بأن بيئة البحث في بلادهم لم تعد آمنة أو مستقرة. جامعات مثل كامبريدج، ومعاهد بحثية في السويد وفرنسا وألمانيا، بدأت في تخصيص تمويلات خاصة، وإنشاء برامج زمالة تمتد من ستة إلى اثني عشر شهراً، لتوفير بيئة مستقرة لهؤلاء الباحثين.

هذا الاستقطاب لا يهدف فقط إلى تعويض النقص في البيانات، بل إلى تعزيز التنوع العلمي، والاستفادة من خبرات الباحثين الأميركيين في مجالات مثل الطب الحيوي، والذكاء الاصطناعي، والتغير المناخي. رئيسة المجلس الأوروبي للبحوث، ماريا ليبتين، أكدت أن أوروبا «ترحب بأي عالم يشعر بأن خياراته المهنية أصبحت مهددة في الولايات المتحدة»، مشيرة إلى أن المناخ السياسي في واشنطن يحدّ من استقلالية البحث العلمي.

**أكثر من ١٢ دولة أوروبية أعلنت عن خطط لتعزيز أنظمة جمع البيانات الخاصة بها، في مجالات المناخ والصحة والطقس، بهدف تقليل الاعتماد على المصادر الأميركية**

#### تحوّل استراتيجي.. من التبعية إلى القيادة العلمية

ما يحدث اليوم في أوروبا ليس مجرد رد فعل على أزمة تمويل، بل هو تحوّل استراتيجي في موقع القارة من الشراكة إلى القيادة. فبعد عقود من الاعتماد على البيانات الأميركية، بدأت أوروبا في بناء منظوماتها الخاصة، وتشكيل تحالفات علمية جديدة، وتوسيع برامجها البحثية لتشمل مجالات كانت حكراً على المؤسسات الأميركية. هذا التحوّل قد يُعيد رسم خريطة البحث العلمي العالمي، ويمنح أوروبا دوراً قيادياً في مواجهة التحديات البيئية والصحية التي تهدد الكوكب. كما أنه يفتح الباب أمام نموذج جديد من التعاون الدولي، يقوم على التعددية، والانفتاح، والاستقلالية، بعيداً عن الهيمنة الأحادية التي سادت لعقود.

#### نحو مستقبل علمي متعدد الأقطاب

التحركات الأوروبية الأخيرة لا تقتصر على رد فعل مؤقت، بل تُمثل بداية لمرحلة جديدة في تاريخ البحث العلمي العالمي. فمع تراجع الدور الأميركي، بدأت أوروبا في بناء نموذج علمي مستقل، يقوم على التعاون بين الدول، والانفتاح على الباحثين من مختلف الخلفيات، والاستثمار في البنية التحتية المعرفية طويلة الأمد. هذا النموذج قد يُعيد التوازن إلى خريطة المعرفة، ويمنح القارة العجوز دورًا قياديًا في مواجهة التحديات الكونية، من التغير المناخي إلى الأوبئة العالمية.

في هذا السياق، تسعى المفوضية الأوروبية إلى مضاعفة استثماراتها في برامج مثل «آرغو»، وهو نظام عالمي للمجسات العائمة التي ترصد أعماق البحار وحرارتها، والذي كانت الولايات المتحدة تموّله بنسبة ٥٧ ٪ مقابل ٢٣ ٪ فقط من الاتحاد الأوروبي. ومع غموض مستقبل التمويل الأميركي، بدأت أوروبا في توسيع شبكة الرصد البحري الخاصة بها، وتطوير أدوات تحليل جديدة، تحسبًا لأي فراغ قد يطرأ في البيانات.

كما أن ما يُعرف بـ«أرشفة حرب العصابات»، حيث يقوم العلماء الأوروبيون بتحميل نسخ احتياطية من قواعد البيانات الأميركية المهددة بالإغلاق، يعكس إدراكًا عميقًا بأن فقدان البيانات لا يعني فقط خسارة معلومات، بل انهيار منظومات كاملة من التنبؤ والتحليل والتخطيط.

#### أوروبا تكتب فصلًا جديدًا في تاريخ العلم

ما بدأ كأزمة تمويل في واشنطن، تحوّل إلى فرصة ذهبية لأوروبا لإعادة تعريف موقعها في عالم البحث العلمي. فبينما تتراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها، تتقدم أوروبا بخطى ثابتة نحو بناء منظومة معرفية مستقلة، متعددة الأقطاب، وأكثر انفتاحًا على العالم. هذا التحوّل لا يعكس فقط طموحًا علميًا، بل يعكس أيضًا رؤية سياسية واستراتيجية، ترى في العلم أداة للسيادة، والاستقلال، والقيادة.

في النهاية، قد تكون هذه الأزمة العلمية هي الشرارة التي تُعيد تشكيل النظام المعرفي العالمي، وتمنح أوروبا فرصة لتكون ليس فقط مستهلكًا للبيانات، بل منتجًا لها، وقائدًا في توجيه البحث العلمي نحو مستقبل أكثر عدالة واستدامة.

### بهدف مناقشة إنهاء العملية العسكرية الخاصة لروسيا في أوكرانيا

# الكرملين: اتفاق على عقد لقاء بين بوتين وترامب الأسبوع الجاري

أعلن «الكرملين» أمس الأول، عن الاتفاق على عقد لقاء يجمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب، الأسبوع المقبل. وقال مستشار بوتين للشؤون الخارجية، يوري أوشاكوف، إنّ اللقاء سيتم بناء على اقتراح أميركي، موضحًا أنّ الجانبَيْن يعملان على التفاصيل لعقد اجتماع ثنائي خلال الأيام المقبلة، مشيرًا إلى أنّ الأسبوع المقبل هو الموعد المستهدف لعقد القمة، ومعتبرًا في الوقت نفسه أنّ «تنظيم مثل هذه الفعاليات يستغرق وقتًا».

وفي ما ذكّر أوشاكوف أنّه سيعلن عن المكان المحتمَل لعقد هذا اللقاء لاحقًا، قلّل من احتمال انضمام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي إلى لقاء بوتين - ترامب، لافتًا الانتباه إلى أولوية التركيز على التحضير لعقد اجتماع ثنائي مع ترامب، وقال: نعتقد أنّ الأهم أنْ يكون هذا الاجتماع ناجحًا ومثمرًا. وكشف عن أنّ المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف اقترح عقد اجتماع ثلاثي يشمل زيلنسكي، لكنّ موسكو لم تَرُدّ على هذا المقترح، معلّلًا ذلك بأنّ هذا الخيار لم يُناقش بشكل مفصّل، فالجانب الروسي لم يعلّق إطلاقًا عليه.

وأعلن البيت الأبيض في وقت سابق عن أنّ الرئيس الأميركي منفتح على أنْ يلتقي في الوقت نفسه الرئيسَيْن الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلنسكي.

ويهدف اللقاء المقرَّر بين الرئيسَيْن الروسي والأميركي إلى مناقشة إنهاء العملية العسكرية الخاصة لروسيا في أوكرانيا، كما أتى الإعلان عن اللقاء المرتقَب بعد يوم من لقاء المبعوث الأميركي مع بوتين في موسكو، حيث جرى البحث في الأزمة الأوكرانية والتعاون بين روسيا والولايات المتحدة، وفق بيان صادر عن الرئاسة الروسية.

وفي سياق متصل، ذكّرت صحيفة «نيويورك تايمز» أنّ ترامب أبلغ العديد من القادة الأوروبيين، الأربعاء، بأنّه يريد أنْ يلتقي بوتين شخصيًا بدءً من الأسبوع المقبل، على أنْ يُنظَّم بعدها اجتماع ثلاثي مع بوتين وزيلينسكي.

لبطولة كأس العالم؛

# ٢٢ رياضية يمثلن إيران في التايكواندو

**الوفاق/** بعد انتهاء الاختبارات والمسابقات المحلية لسيدات التايكواندو تم اختيار ١١ لاعبة سيمثلن إيران في الاستحقاقات القادمة.

فقد انتهت المنافسات النهائية للاعبات التايكواندو - من أجل انتخاب اللاعبات اللواتي سيمثلن إيران – يوم الخميس الماضي، في الاستحقاقات القادمة، حيث ستشارك إيران في بطولة العالم بالتايكواندو ٢٠٢٥ والتي ستقام في الصين، وايضاً سيشارك المنتخب الوطني الايراني لسيدات التايكواندو في الالعاب الرياضية للدول الاسلامية والتي ستقام في السعودية.

واللاعبات اللواتي تم اختيارهن بعد هذه الامنافسات: «سوكل شيري، مبينا مزروعي، روجان كودرزي، ريحانة رحيمي، شميم فتحي، الهام حقيقي، سارا صوفي، ساينا كريمي، فاطمة اسكندر نيا وفاطمة احمدي».

وسيلتحقن هؤلاء بلاعبات المنتخب الوطني في التايكواندو وهن: «مهلا مؤمن زاده، سعيدة نصيري، غزل سلطاني، مبينا نعمت زاده، تينا مدانلو، كوثر اساسه، نسترن ولي زاده، يلدا ولي نجاد، مليكا ميرحسيني، ناهيد كياني وهستي محمدي».

ويشرف على تدريب المنتخب «مهروز ساعي» وتساعدها كل من «نيلوفر صفريان وشيما خليل».

للمشاركة في الاربعين ..

# بعثة الرياضيين الايرانيين تصل الى النجف الاشرف

وصلت بعثة الرياضيين الايرانيين الى النجف الاشرف للمشاركة في مسيرة الاربعين.

وقد وصلت البعثة الرياضية الايرانية التي تضم الوجوه الرياضية البارزة يوم الخميس الى النجف الاشرف.

ويشارك في مسيرة الاربعين العظيمة جمع غفير من الرياضيين الابطال الايرانيين كل عام منذ اكثر من ١٥ عاماً، وفي كل عام يشارك رياضيون إيرانيون باروزن حاليون وقدامى، ولهذه البعثة الرياضية الايرانية كل عام صدى واسع سواءً في العراق أو في المحافل الرياضية الاقليمية والدولية.

فيما الفتيات مع الكويت ولبنان والسعودية؛

# فتيان إيران مع فلسطين وتايوان والهند ولبنان في أمم آسيا

**الوفاق/** تم سحب قرعة تصفيات كأس أمم آسيا لكرة القدم للفئة العمرية تحت ١٧ عاماً، وللجنسين «ذكوراً وإناثاً».

وطبق القرعة التي سحبت فأن تصفيات أمم آسيا بكرة القدم للفتيان ستكون في الفترة من «٢٢ ولغاية ٣٠ نوفمبر»، وسيخوض المنتخب الايراني منافساته بهذه التصفيات ضمن المجموعة الرابعة مع منتخبات «الهند، فلسطين، تايوان ولبنان».

وستستضيف الهند مباريات هذه المجموعة، ومما يذكر ان نهائيات أمم اسيا بكرة القدم للفئة العمرية تحت ١٧ عاماً ستكون في الفترة من ٩ ولغاية ٢٣ اغسطس من عام ٢٠٢٦.

من جهة أخرى فقد سحبت قرعة الفتيات ايضاً لهذه الفئة العمرية، وحل منتخب فتيات ايران في المجموعة الثانية مع كل من «لبنان، السعودية والكويت».

ومن الجدير بالذكر أنه سيشارك في هذه التصفيات ٢٧ منتخباً وزعت على ٨ مجموعات، «٣ مجموعات تضم أربعة فرق و٥ مجموعات تضم ٣ فرق»، وستجري منافسات هذه التصفيات في الفترة من ١٣ اكتوبر ولغاية ١٧ منه.

الالعاب الدولية في الصين؛

# «فاطمة صادقي وسارا بهمنيار» تتأهلان الى نصف النهائي في الكاراتيه

**الوفاق/** تأهلت الايرانيتان «فاطمة صادقي وسارا بهمنيار» الى نصف نهائي منافسات الالعاب الدولية الجارية في «جنغدو» بالصين.

ففي منافسات الكاراتيه للسيدات تمكنت كل من «صادقي وبهمنيار» من التأهل الى نصف نهائي هذه المسابقات، حيث استطاعت «فاطمة صادقي» في فعاليات «الكاتا» الفردي بالمجموعة الاولى ان تحرز انتصارين وتخسر نزالاً، وتأهلت بعد ذلك الى النصف النهائي.

فقد سجلت «صادقي» ٤٠,٥ نقطة أمام الامريكية «كوكوماي ساكورا» ولكنها امام اليابانية خسرت النزال بتسجيلها ٤٠,٧ مقابل ٤٣,١ لـ«اونو ماهو» من اليابان، وفي النهاية كانت نقاط «صادقي» ٤١,٢ تأهلت بها الى النصف النهائي.

ومن ثم حققت «صادقي» فوزاً مهماً على الايطالية «تريانا دآنوفريو»، وستواجه «صادقي» في المرحلة القادمة منافسة من هونغ كونغ «لاثو موشوئنغ غريس».

أما «سارا بهمنيار» في وزن اقل من ٥٠ كغم بمنافسات «الكوميته» فقد حققت ٣ انتصارات وتأهلت الى النصف النهائي، حيث حققت الفوز على كل من «الكرواتية اماغاركبي ٤ – صفر، الكندية لاميا ياهيانسا ٥ – ٤، الايطالية بيرفتو ١١ – ٣»، هذا وستواجه «بهمنيار» في النصف النهائي منافسة من الجزائر.

# مهدي تاج: سنلعب ودياً مع روسيا وساحل العاج

أعلن رئيس اتحاد كرة القدم الإيراني، مهدي تاج ان المنتخب الإيراني سيخوض مباريات ودية عديدة من أهمها ستكون مع منتخبي روسيا وساحل العاج.

وقال رئيس اتحاد كرة القدم: «المنتخب الإيراني في حالة جيدة وسنخوض مباريات ودية مع منتخبي روسيا وساحل العاج ومنتخبات اخرى سيتم الاتفاق النهائي معها لاحقاً».

وأضاف مهدي تاج: «كما تفاوضنا مع فريق آخر لخوض مباراة ودية معه قريباً سنعلن عن اسمه بعد إتمام الاتفاق النهائي».

تمهد الطريق لوحدة الأمة الاسلامية

# مسيرة الاربعين.. حركة اجتماعية تكاملية عابرة للحدود

**الوفاق/** المشي على الأقدام في الزيارة الأربعينية يُعدّ من الشعائر المستحبة والمؤكدة، وهي حركة اجتماعية تكاملية ومن ضمن المناسك والطقوس الجماعية التي، رغم كونها ذات طابع مذهبي ، إلا انها عابرة للحدود، تملك إمكانيات كبيرة في تمهيد الطريق لتحقيق وحدة الأمة الاسلامية.

المسيرة الكبرى للأربعين لا مثيل لها في العالم، ويزداد مجدها وعظمتها عاماً بعد عام. الميزة المهمة في مسيرة الأربعين أنها قائمة على جهود الناس أنفسهم.

هذه المسيرة هي حركة تاريخية، عفوية، طبيعية وشعبية، تستند إلى معارف الإمام الحسين(ع).

## تقديم خدمات واسعة في مجال النقل للزوار في كرمانشاه

قال منوجهر حبيبي محافظ كرمانشاه خلال جولة ميدانية في منفذ خسروي والمسارات المؤدية إليه، يرافقه عدد من كبار مدراء المحافظة وقائد حرس الحدود، مشيراً إلى الجاهزية الكاملة للمحافظة لاستضافة زوار الأربعين: منذ دخولي إلى محافظة كرمانشاه حتى الوصول إلى محطة خسروي، قمنا بتفقد عدد كبير من المواكب، وجميعها كانت نشطة وتقدم خدمات متميزة للزوار الكرام بشكل شعبي.

وأشار حبيبي إلى الخدمات الواسعة في مجال النقل، مضيفاً: تم تخصيص أكثر من ٢٠٠ حافلة من قبل بلديات كرمانشاه، كرج، طهران وهمدان، بقيادة بلدية كرمانشاه لنقل الزوار، وتستمر هذه الخدمات حتى داخل الأراضي العراقية بمشاركة الجانب العراقي.

كما أشار حبيبي إلى قيامه بجولة ميدانية لزيارة المواكب المقامة في الجانب العراقي، موضحاً أنه تم أيضاً زيارة المواكب الشعبية العراقية بمرافقة المسؤولين العراقيين وحرس الحدود في البلاد، ولله الحمد، يتم تقديم خدمات ممتازة مع تكريم وعزة للزائرين على الجانب الآخر من الحدود.

وفي الختام أكد أن منفذ خسروي، باعتباره أقرب طريق بري إلى كربلاء، مستعد تماماً من حيث الأمن، والنقل، والخدمات الرفاهية، والعلاجية، والبنية التحتية، لاستضافة الزوار الكرام في أربعينية الإمام الحسين(ع)، وأن جميع المسؤولين في المحافظة عازمون على تطوير الخدمات يوماً بعد يوم.

## مؤتمر «من كرمانشاه الى كربلاء المقدسة»

ان مؤتمر «من كرمانشاه الى كربلاء المقدسة» بهدف تدريب العاملين على فنون الضيافة والتعامل مع زوار الأربعين والسياح في محافظة كرمانشاه، وذلك لتحسين مستوى استقبال الضيوف الزوار والاستفادة من فرصة التعريف بالمقومات السياحية لكرمانشاه.

وصرّح داريوش فرماني: أُقيم مؤتمر بعنوان «من كرمانشاه الى كربلاء المقدسة» في إطار دورة تدريبية خاصة لخدام ومنظمي استقبال زوار الأربعين.

وأضاف فرماني: الهدف من هذا المؤتمر هو رفع المهارات في مجال فنون الضيافة، وطرق التعامل الفعّال والمحترم مع الزوار والسياح الدينيين.

وتابع قائلاً: الاستقبال الصحيح للزوار ليس فقط واجباً إنسانياً وثقافياً، بل هو أيضاً فرصة فريدة للتعريف بالإمكانات السياحية المتميزة لمحافظة كرمانشاه أمام ملايين الزوار الذين يمرون عبر هذا الطريق.

وأكد فرماني أن الأربعين، بالإضافة إلى بعدها الروحي، يمكن أن تتحول إلى نقطة تحول في انتعاش السياحة والتنمية الاقتصادية المحلية، وقال: إقامة هذا المؤتمر تأتي في إطار رفع جودة الخدمات الرفاهية والثقافية للزوار والتعريف بالمواقع التاريخية والطبيعية والثقافية لمحافظة كرمانشاه، وله أهمية كبيرة في جذب السياح وزيادة مدة إقامتهم.

وقد تم تصميم وتنظيم هذا الحدث بهدف تحسين التفاعل، وزيادة رضا الزوار، وتعزيز مكانة كرمانشاه كمضيف مختار لزوار الأربعين.

## نقل أربعة آلاف زائر من آذربايجان الغربية إلى منفذ مهران الحدودي

من جانب اخر أعلن معاون النقل في المديرية العامة للطرق والنقل البري في محافظة آذربايجان الغربية عن نقل أكثر من أربعة آلاف زائر أربعين الامام الحسين(ع) بواسطة أسطول النقل العام في المحافظة إلى منفذ مهران الحدودي.

وأشار جواد حيدري إلى أن أسطول الحافلات في المحافظة يتكون من ٥١٥ حافلة، وقال: تم تخصيص ٨٠٪ من طاقة أسطول النقل العام في المحافظة لنقل زوار الأربعين إلى منفذَي مهران وتمرجين.

وأكد حيدري أن إرسال الزوار إلى مهران بدأ منذ ٢٣ يوليو، وأضاف: تم نقل أكثر من أربعة آلاف زائر إلى منفذ مهران بواسطة ١٨٤ حافلة من أسطول النقل العام في المحافظة.

## ترددأكثر من ٥٩٢١ زائر من معبر بازركان ماكو

ومن جهة اخرى قال القائم بأعمال حاكمية ماكو: حتى ٦ أغسطس من هذا العام، دخل اكثر من خمسة آلاف وتسعمائة وواحد وعشرون زائر أربعين حسيني إلى البلاد عبر معبر بازركان.

ومع اقتراب أربعين الإمام الحسين(ع) وتزامناً مع تكثيف الأنشطة الخدمية، قام رضا رضائي، القائم بأعمال حاكمية ماكو، يرافقه ناصر عتباني المدير العام للمنطقة الحرة وعدد من المسؤولين المحليين، بزيارة معبر بازركان، حيث تفقدوا المواكب المقامة في هذا المعبر الرسمي وقيّموا سير تقديم الخدمات لزوار الأربعين.

وقال رضا رضائي مشيرا إلى الموقع الاستراتيجي لمعبر بازركان كأحد بوابات دخول وخروج زوار الأربعين: إن حضور المسؤولين القضائيين والتنفيذيين في هذا المسار يدل على العزم الجاد لتقديم الخدمات بدون مقابل والتعاطف مع عشاق سيد الشهداء(ع).

# أخلمد واحدة من أكثر القرى السياحية استقبالاً للسياح في خراسان الرضوية

**الوفاق/** قال نائب مدير السياحة في دائرة التراث الثقافي بمحافظة خراسان الرضوية: تُعتبر أخلمد واحدة من أكثر القرى السياحية استقبالاً للسياح في محافظة خراسان الرضوية، حيث تستقبل سنوياً عدداً كبيراً من السياح المحليين والأجانب.

وأشار محمد ركني، على هامش إقامة ورشة عمل تدريبية حول التواصل مع الضيوف لأصحاب المحلات والعاملين في قطاع السياحة في أخلمد، إلى وضع قرية أخلمد السياحية ومكانتها في المحافظة، وقال: إنشاء وحدات إقامة وبنية تحتية سياحية لتقديم خدمات أفضل للسياح يُعد من الضروريات في قرية أخلمد.

وأضاف أنه يوجد ١٢ وحدة إقامة سياحية، منازل ضيافة وإقامات تقليدية في مدينة جناران، وأكد أنه رغم أن قرية أخلمد لديها القدرة على استيعاب أكثر من ٣٠ وحدة من منازل الضيافة والإقامات السياحية، إلا أن هناك حالياً ثلاث وحدات فقط تعمل في قرية أخلمد.

وأشار ركني إلى أن أكثر من ٥ ملايين سائح سنويًا، معظمهم من الدول العربية، يزورون قرية أخلمد: عمليًا، مع هذا العدد الكبير من الزوار، فإن عدد الوحدات السكنية المرخصة في أخلمد لا يكفي لتلبية هذا الكم من السياح، ونحن نواجه نقصًا في الوحدات السكنية في هذه القرية.

وأشار إلى أنه يتم السعي، بالتعاون مع أهالي أخلمد الطيبين والملتزمين بولاءهم، لتعويض هذا النقص، وتابع: إن من أهم الهواجس لكل دولة تملك العديد من المعالم الطبيعية والتاريخية هو جذب السياح إليها.

وأضاف ركني: يجب تحديد أفضل الأفكار لجذب السياح من بين جميع الحلول النظرية وغير العملية؛ فامتلاك الإمكانيات الطبيعية والتاريخية وحده لا يكفي، وللتعريف بالمقومات السياحية وفهم الجمهور، نحتاج إلى حلول بسيطة وعملية تساعد في جذب المزيد من السياح.

وصرّح قائلاً: إن وجود الإمكانيات الطبيعية مثل الشلالات والجبال والأنهار الدائمة في قرية أخلمد، بالإضافة إلى إقامة المهرجانات والحفاظ على العادات والتقاليد القديمة، من السمات البارزة لهذه القرية السياحية التي يجب تعريفها بالشكل الصحيح.

## منطقة أخلمد السياحية واحدة من النقاط المفضلة للسياح

وصرح علي أكبر أحمد زاده، رئيس مجموعة التعليم والتسويق وتطوير السياحة في محافظة خراسان الرضوية، قائلاً: إن منطقة أخلمد السياحية تعد واحدة من النقاط المفضلة للسياح في المحافظة وحتى على مستوى البلاد، حيث يزورها سنوياً عدد كبير من المسافرين.

واعتبر أن سلوك المضيف هو أحد الركائز الأساسية في استقبال وجذب السياح، وأضاف: إذا تعامل المضيفون مع السياح بسلوك مناسب واحترام، فإن ذلك سيزيد من رغبة السياح في اختيار تلك الوجهة وسيساهم في تطوير السياحة في تلك المنطقة.

وأوضح أحمدزاده أن رضا السياح عن سلوك المجتمع المضيف له تأثير مباشر على الصورة الذهنية لديهم عن الوجهة، وقال: إن الصورة الذهنية الإيجابية عن الوجهة، التي تنبع من حسن سلوك المضيفين، يمكن أن تقنع السياح بزيارة تلك الوجهة، بل وقد تؤدي أيضاً إلى توصيتهم بها لسياح آخرين.

وأكد أن إيجاد تجربة إيجابية للسياح لا يساعد فقط في جذب المزيد منهم، بل يمكن أن يؤدي أيضاً إلى الحفاظ عليهم، وأضاف: عندما يكون السياح راضين عن سلوك المضيفين، تزداد احتمالية عودتهم إلى الوجهة، ويمكن أن يتحول هذا الأمر إلى حلقة إيجابية لتطوير السياحة في المنطقة.

وأشار أحمدزاده إلى إمكانيات السياحة في منطقة أخلمد، وقال: إن هذه المنطقة بما تملكه من معالم طبيعية وتاريخية لديها القدرة على جذب السياح المحليين والأجانب؛ ويجب علينا الاستفادة الصحيحة من هذه الإمكانيات وتوفير البنية التحتية اللازمة لتهيئة الظروف لتجربة لاتُنسى للسياح.

## فيما يكشف ركائز الوجود الصهيوني

# السيد الحوثي: الاحتلال سيفشل في تثبيت سيطرة تامة على غزة

كشف قائد انصار الله السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي عن «ثلاث ركائز متشابكة بُنِيَّ عليها الوجود للعدو الصهيوني، ككيانٍ يغتصب أرض فلسطين»، تتمثل بـ«الأطماع والتملك» و«الاستباحة» و«الرؤية اليهودية المحرفة-شعب الله المختار». وقال السيد الحوثي: إن «المعتقد الديني هو أولى مرتكزات المشروع لاغتصاب فلسطين ومناطق تشمل الشام والعراق ومصر ومساحة واسعة من الجزيرة العربية بما فيها مكة المكرمة والمدينة المنورة»، مشدّدًا على أن «المقاومة هي الخيار الصحيح».

وأشار إلى أن «اليهود الصهاينة لا يحملون أي مثقال ذرةٍ من الاحترام في سفك الدماء، ويقولون من يسفك دم غير يهودي فإنه إنما يقدم قربانًا للرب.»

### لا حدود لأطماع الصهاينة

وأكد السيد الحوثي أن «أطماع اليهود الصهاينة وشهيتهم لا حدود لها»، مشيرًا إلى تصريحات السفير الأمريكي لدى كيان العدو والذي تحدث فيها بأن «لدى أمريكا عدد غير قليل من الحلفاء لكن في الحقيقة لدى أمريكا شريك حقيقي واحد فقط وهو الكيان الصهيوني».

وأشار إلى أن «الأرض الخاصة باليهود الصهاينة من وجهة نظر الأمريكي ليست فقط فلسطين؛ بل تشمل المنطقة»، لافتًا إلى أن «الأمريكيين يُعبرون بالشرف عن أي دعم للعدو الصهيوني كما في تصريحات رئيس مجلس النواب الأمريكي خلال زيارته لمغتصبات الضفة الغربية».

**حظر الملاحة مستمر وفعّال.. والمقاومة هي الخيار الصحيح**

### «المقاومة هي الخيار الصحيح»

وأوضح أن خيار «حل الدولتين» طرح منذ مرحلة مبكرة وكان دائمًا يطرح للخداع من جهة ولمنع أي تحرك فلسطيني أو عربي ضد الاحتلال وضد السيطرة الصهيونية من جهة أخرى، مؤكدًا أن خيار «حل الدولتين يتكرر للخداع عقدا بعد آخر وصولاً إلى يومنا هذا بعد ٧٧ عامًا».

وأكد أن «خيار المجاهدين رغم بساطة الإمكانات يثبت أنه خيار ناجح ينبغي أن تدعمه الأمة وأن يحظى بالمساندة؛ فالإخوة المجاهدين في قطاع غزة يواصلون عملياتهم الجهادية البطولية بتفانٍ واستبسال منقطع النظير».

وبيّن أن «كتائب القسام نفذت في هذا الأسبوع قرابة ١٢ عملية متنوعة وعمليات مشتركة بينها وبين سرايا القدس وعمليات من سرايا القدس ومن الفصائل الأخرى، والعدو الصهيوني يعبر عن خيبة أمله بما يشهد على فاعلية وتأثير الفعل المجاهد المقاوم في قطاع غزة».

وأشار إلى مواقف تعكس «خيبة الأمل الصهيوني عبّر عنها رئيس الاستخبارات العسكرية الصهيونية السابق عاموس يدلين بقوله قوات الاحتلال تواجه استنزافًا، وهي غارقة في غزة وتقترب من هزيمة استراتيجية عميقة»، معتبرًا «تصريحات قادة صهاينة فيما يتعلق بخيارات الاحتلال الكامل لغزة، تؤكد أن ذلك لا يعني نهاية المعركة ولا نهاية حماس؛ بل حرب استنزاف طويلة الأمد». لكنّه أكّد في نفس الوقت أنّ «العدو الصهيوني سيفشل في تثبيت احتلاله وسيطرته التامة على قطاع غزة، ولن يحسم المعركة».

### «الحظر لملاحة العدو مستمر»

كما أكّد قائد حركة أنصار الله، أنّ الحظر لملاحة العدو «مستمر وناجح وفعال ومؤثر»، مشيراً إلى أنّ «ميناء أم الرشراش الذي يسميه العدو بإيلات مغلق ومقفل».

وبشأن مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية، تحدّث السيد الحوثي عن عمليات الإسناد، حيث نفذت هذا الأسبوع عمليات بـ١٤ صاروخ وطائرة مسيرة.

وأضاف: «استهدفنا مطار اللد وأهدافاً للعدو في يافا وحيفا وعسقلان وعمليات بحرية في أقصى شمال البحر الأحمر».

### «تجريد المقاومة من السلاح»

كذلك، تطرق السيد الحوثي في خطابه، إلى الحديث عن أطروحات تجريد الشعوب من السلاح مع مستوى توحش وعدوانية الاحتلال، قائلاً إنّ «عبقرية البعض أمام الإجرام الصهيوني توصلت إلى أنّ الحل هو في تجريد حماس والفصائل الفلسطينية وحزب الله من السلاح».

وأضاف أنّه «من السذاجة أن يقال للمعتدى عليه والمظلوم المحتلة أرضه أن يكون بلده بلا سلاح، وأن يجرد حتى من أبسط الأسلحة».

وأردف السيد الحوثي أنّ «كل العالم يعرف أنّ القوة العسكرية هي أولى المتطلبات والضروريات لمواجهة الأعداء والأخطار لدفع المجرمين والطغاة»، فيما «العدو يسعى لترسيخ نظرته تجاه مشكلة السلاح، الأمر الذي يُعدّ تضليلاً رهيباً».

وفي السياق، أكّد أنّ «عامل الردع الوحيد الذي منع العدو الصهيوني من العودة لاحتلال لبنان هو المقاومة وسلاحها»، في حين «طرح نزع السلاح هو مطلب أميركي صهيوني يسعى البعض لتحقيقه، الأمر المؤسف جداً».

## مجلس الوزراء اللبناني يوافق على «أهداف» الورقة الأميركية

# الرئيس لحود: تسليم السلاح في خضمّ المعركة خيانة عسكرية

رأى رئيس الجمهورية اللبنانية السابق العماد اميل لحود أنّ «الكلام عن سحب سلاح المقاومة في هذا التوقيت مستغرب جدا، إذ أن تسليم السلاح في خضمّ المعركة يعتبر خيانة بالمفهوم العسكري، خصوصا أن ساعات لم تمر على دفن طفلٍ قتلته يد الغدر الإسرائيليّة، وهو ينضم الى مئات الشهداء الذين سقطوا منذ الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى الخروق اليوميّة واستمرار الاحتلال وعدم تسليم الأسرى، حتى أنّه في الوقت الذي كان فيه مجلس الوزراء يناقش ورقة توم براك، كان العدو الإسرائيلي يستهدف منطقة المصنع ويقتل اللبنانيين».

وقال الرئيس لحود، في بيان: «في المقابل، هناك التزام واضح من قبل لبنان، وخصوصاً المقاومة، باتفاق وقف النار، ومع ذلك ترتفع وتيرة المطالبة بتسليم السلاح، في ظلّ مزايدة داخليّة واضحة، مع دروس عن سبل الدفاع عن الوطن، لذا من الضروري تذكير هؤلاء بأنّنا قمنا، مع رفاق السلاح، بواجبنا الوطني لإعادة توحيد الجيش وإرساء عقيدة وطنيّة ما بعد الحرب الأهليّة، نتيجة ما قام به هذا البعض في الحرب، حين ساهم في تقسيمه واستهدافه».

وتابع الرئيس لحود: «من المسلّم به أن يقوم الجيش بمهمّة الدفاع عن الوطن، ونحن أكثر من يعرف مناقبيّته ووطنيّته، ولكنّ على الدولة أن تسلّحه علماً أنّه ممنوع من التسلّح لمواجهة العدو. وحين يوافقون على تسليح الجيش، من دون قيد أو شرط، نقبل بمناقشة تخلّي المقاومة عن سلاحها، علما أنّ لبنان يواجه خطرا ليس فقط من إسرائيل بل أيضا من جهات أخرى تملك مطامع واضحة في لبنان».

وأضاف الرئيس لحود: «كي لا يفسر كلامنا في خانة الانحياز، نأمل أن يبدي «السياديون» الحرص نفسه على الوحدة حين يأتي أوان الانتخابات النيابية، بدل أن نشهد على تناتشهم على مقعدٍ نيابيّ».

وختم الرئيس لحود: «نذكر، مرة جديدة، بأن المدخل لبناء لبنان أفضل يبقى إقرار قانون انتخابي وطني يعتمد النسبية، التزاما باتفاق الطائف الذي يجب أن يطبق كله وليس انتقائيا».

وأفادت وسائل إعلام في لبنان عن انسحاب الوزراء الشيعة ركان ناصر الدين ومحمد حيدر وتمارا الزين وفادي مكي من اجتماع الحكومة عند بدء بحث ورقة وراك.

واضافت وسائل الإعلام :«ان الجلسة فقدت ميثاقيتها بحال اتخذ فيها اي قرار».

وسبب إنسحاب الوزراء عدم تصحيح قرار الحكومة المتخذ الثلاثاء والاصرار على مناقشة الورقة الأميركية.

وقالت الوزيرة تمارا الزين إن التوجّه العام للجلسة كان يتّجه نحو تبنّي المبادئ العامة للورقة، وتمنينا أن يكون التثبيت الفوري لوقف إطلاق النار والانسحاب الصهيوني أولوية مطلقة قبل أي بحث آخر، مشيرةً إلى أن الجلسة شهدت قدرًا من التشنّج، ومحاولات للتأكيد على الحرص على الجيش اللبناني ووحدة القرار الوطني. من جهته، أوضح الوزير محمد حيدر أن النقاش الحكومي تمحور حول دراسة أهداف «ورقة براك» والبتّ بها، ما أدى إلى تباعد في وجهات النظر ودفع الوزراء الشيعة إلى الانسحاب. ولفت إلى أن الوزراء طلبوا وقتًا إضافيًا لدراسة الورقة بشكل معمّق، إلا أن التوجّه كان إلى إقرار أهدافها سريعًا، ما دفعهم إلى اتخاذ قرار المغادرة.

وزير الصحة ركان ناصر الدين قال: ذهبنا اليوم بعنوان ايجابي وعولنا عسى ان تكون بابا للنقاش والفرصة، والقرار المتخذ من الحكومة مرفوض وشاركنا في الجلسة حرصا على الموضوعية».

وتابع: «لبنان ملتزم بالكامل والصهيوني هو المستمر في العدوان، ودعينا للعودة للورقة اللبنانية الأولى».

### الانسحاب شكل نقطة تحوّل في مناقشة الورقة

وزير التنمية الإدارية فادي مكي اكد في تصريح على مجريات الجلسة، مشيرًا إلى أن انسحاب الوزراء الشيعة شكّل نقطة تحوّل في مناقشة الورقة الأميركية، ولفت إلى أنه أبلغ فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة والوزراء الحاضرين بأن «هذا الموضوع كبير جدًا، ولا يمكن تحمّله منفردًا في هذه المرحلة الحساسة». وأكد مكي أنّه من الخطأ مقاربة ملف بهذه الأهمية بغياب مكوّنات أساسية من مكونات الوطن، مضيفًا: «حتى لا يوجد وزير واحد يمكنه أن يتحمّل هذا الملف لوحده، فالجميع يجب أن يكون حول الطاولة، وأي نقاش في هذا الاتجاه يجب أن يتم بمشاركة الجميع».

عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الحاج حسن قال: ان «اسوء نموذج لفقدان السيادة هو وضع ورقة من مبعوث هدد لبنان على طاولة مجلس الوزراء».

بدوره المبعوث الأميركي توم باراك سارع الى تهئنة السلطة في لبنان على قرار الموافقة ورقته، وفي منشور على منصة اكس أثنى باراك على ماوصفه القرار الجريء والتاريخي والصائب الذي اتخذته السلطات في لبنان لناحية البدء بالتنفيذ الكامل لاتفاق وقف الأعمال العدائية على حد تعبيره.

وكان وزير الإعلام بول مرقص اعلن خلال تلاوته مقررات جلسة مجلس الوزراء التي عقد في قصر بعبدا، بان «مجلس الوزراء استكمل النقاش في البند الأول من جلسته، ووافق على الأهداف الواردة في مقدمة الورقة الاميركية بشأن تثبيت اتفاق وقف الاعمال العدائية، وذلك في ضوء التعديلات التي كان قد أدخلها المسؤولون اللبنانيون، ونحن بانتظار خطة تنفيذية من الجيش».

وقال: «وافقنا على إنهاء الوجود المسلّح على كامل الأراضي بما فيه حزب الله، ونشر الجيش اللبناني في المناطق الحدودية».

### ردّ حزب الله على قرار الحكومة

وردًا على القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية ضد سلاح المقاومة، أصدر حزب الله بيانًا، قال فيه إن «حكومة نواف سلام ارتكبت خطيئة كبرى باتخاذ قرار يُجرّد لبنان من سلاح مقاومة العدو الصهيوني، ما يُؤدي إلى إضعاف قدرة لبنان وموقفه أمام استمرار العدوان الصهيوني الأميركي عليه، ويُحقّق للكيان الصهيوني ما لم يحقّقه في عدوانه على لبنان، حيث واجهناه بمعركة أُولي البأس التي أدّت إلى اتفاق يُلزم قوات الاحتلال بوقف عدوانها والانسحاب من لبنان». وأضاف حزب الله أن «هذا القرار يتضمن مخالفة ميثاقية واضحة، ومخالفة للبيان الوزاري للحكومة نفسها»، مؤكّدًا أن «المحافظة على قوة لبنان – وسلاح المقاومة من قوة لبنان – هي من الإجراءات اللازمة، وكذلك العمل على زيادة قوة لبنان بتسليح الجيش وتقويته، ليتمكّن من طرد العدو الصهيوني من أراضي الدولة وتحريرها وحمايتها، وهو من الإجراءات الضرورية».

من جهتها، اعتبرت حركة أمل أن «قرار الحكومة مخالف لخطاب القسم والبيان الوزاري»، داعية «الحكومة إلى تصحيح موقفها».

بدوره، توجّه نائب رئيس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» في لبنان، الشيخ علي الخطيب، إلى مجلس الوزراء بالقول: «تراجعوا عن الخطأ الذي ارتكبتموه».

## فيما تدين قرار «الكابينت» الصهيوني باحتلال غزة

# الفصائل الفلسطينية للكيان المحتل: مصير جنودكم هو الهزيمة

أدانت حركة حماس بشدة قرار «الكابينت» الصهيوني المتعلق باحتلال مدينة غزة وإجلاء سكانها، واعتبرته جريمة حرب جديدة تُرتكب بحق المدنيين.

ورأت الحركة أن تلاعُب الاحتلال بالألفاظ واستبداله مصطلح «الاحتلال» بـ«السيطرة» ليس سوى محاولة مكشوفة للهروب من المسؤولية القانونية عن هذه الجريمة الوحشية، مؤكدة أن القرار يكشف عن عدم اكتراث حكومة بنيامين نتنياهو بمصير أسراها.

وحذّرت الحركة من أن «هذه المغامرة الإجرامية ستكلف الاحتلال أثماناً باهظة، ولن تكون نزهة»، محمّلة في الوقت ذاته الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن الجرائم الصهيونية، بسبب دعمها السياسي والعسكري المباشر للعدوان. بدورها، أصدرت حركة الجهاد الإسلامي بياناً أدانت فيه قرار «الكابينت» الصهيوني، معتبرةً أن القرار يشكل تصعيداً في حرب إبادة الشعب الفلسطيني.

من جهتها، وصفت لجان المقاومة في فلسطين قرارات المجلس الأمني المصغر الصهيوني بأنها تعكس عمق الأزمة والعجز السياسي والميداني للاحتلال، مؤكدة فشله في تحقيق أهدافه رغم ارتكابه جرائم إبادة وتطهير عرقي وتدمير مقومات الحياة في قطاع غزة.

وأكدت أنّ أي قوة أو دولة أجنبية ستطأ أرض غزة ستعامل كقوة معادية ولن يكون مصيرها سوى الهزيمة والاندحار. هذا وحمّلت حركة المجاهدين الفلسطينية الاحتلال الصهيوني والإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن الجرائم المرتكبة في القطاع. وأكدت أن حكومة الاحتلال الصهيوني تقامر بالأسرى لخدمة أجندة نتنياهو، مشددة على أن غزة ستبقى عصية على الانكسار وأن أي توسعة للعدوان لن تمر دون رد. في السياق نفسه، طالبت الرئاسة الفلسطينية الجمعة، الإدارة الأميركية بتحمّل مسؤولياتها ووقف الغزو الصهيوني على قطاع غزة، محذرة من أن هذا العدوان لن يجلب الأمن أو السلام أو الاستقرار لأحد.

### العدوان على غزة متواصل

من جهة اخرى تواصل قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لليوم الـ٦٧٢ على التوالي، عبر القصف الجوي والمدفعي، وقتل المجوّعين والنازحين، بدعم سياسي وعسكري أميركي، وصمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي.

وفي السياق، أفادت مصادر فلسطينية «باستشهاد العديد من المواطنين بنيران جيش الاحتلال وغارات منذ فجر الجمعة على أرجاء متفرقة من قطاع غزة»، وتابعت أن «آليات الاحتلال أطلقت النار صوب منتظري المساعدات قرب محور نتساريم وسط قطاع غزة». وأعلن مستشفى العودة في النصيرات استشهاد ٣ فلسطينيين، بينهم طفل، وإصابة ١٢ من جراء استهداف الاحتلال تجمعات المواطنين قرب «نقطة توزيع المساعدات» عند شارع صلاح الدين جنوب منطقة وادي غزة وسط القطاع.

وأفادت وسائل إعلام في قطاع غزة باستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين في قصف للاحتلال استهدف مجموعة من المواطنين قرب مفترق السنافور في حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة.

وفي خان يونس جنوبي القطاع، ارتقى فلسطينيان من جراء قصف صهيوني استهدفهما في بلدة بني سهيلا.

وارتفع عدد الشهداء بسبب التجويع الصهيوني إلى ١٩٧ شهيداً، من بينهم ٩٦ طفلاً، منذ بدء الحرب، بحسب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة.

### المقاومة تدكّ تجمعات الاحتلال في القطاع

من جهتها أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، دكّها تجمعاً لجنود وآليات الاحتلال في محيط مدرسة دار الأرقم شرقي حي التفاح شرقي مدينة غزة، بعدد من قذائف الهاون. كذلك، دكّت القسام موقع قيادة وسيطرة للاحتلال في محور مواراغ جنوبي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، بعدد من قذائف الهاون من العيار الثقيل. بدورها، قصفت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بالاشتراك مع كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، تجمعاً لجنود الاحتلال محيط تلة المنطار شرقي حي الشجاعية بمدينة غزة، وذلك بقذائف الهاون النظامي (عيار ٦٠). كما قصفت القوة الصاروخية في سرايا القدس مستوطنة «نير عام» بصاروخين من طراز «قدس ٣»، وذلك رداً على اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى المبارك.

# الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية


**الإمام الصادق(ع):**

زُورُوا الْحُسَيْنَ(ع) وَلَوْ كُلَّ سَنَةٍ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَاهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ جَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِوَضٌ غَيْرُ الْجَنَّةِ وَرِزْقَ رِزْقاً وَاسِعاً وَآتَاهُ اللهُ مَنْ قِبَلِهِ بِفَرَجٍ عَاجِل

خلال مسيرته البحثية التي تمتد لثلاثين عاماً

## من ولادة أكثر من ٥٥ ألف طفل إلى العلاج الخلوي.. إنجازات معهد رويان

**الوفاق/** أعلنت نائبة المدير للشؤون البحثية في معهد رويان أن إنجازات المعهد تشمل مشاريع بحثية جارية بالإضافة إلى إنجازات حققت تأثيراً ملموساً في المجتمع.

وأشارت الدكتورة بروانه أفشاريان إلى أن قسم علاج العقم في المعهد ساهم في ولادة أكثر من ٥٥ ألف طفل خلال مسيرته البحثية التي تمتد لثلاثين عاماً.

وأكدت أفشاريان على احتياجات معهد رويان من المعدات والمنتجات في مجال علاج العقم، قائلةً: لطالما اعتمدنا على استيراد هذه المعدات والمنتجات من الخارج؛ لكننا الآن ننتجها محلياً حيث تم تصميم وتصنيع العديد منها بواسطة الكوادر والتقنيين الإيرانيين.

وأضافت قائلة: في عام ٢٠٢٢، تمكّن التقنيون الإيرانيون من تصنيع أول أنبوب بلاستيكي لنقل الأجنة إلى رحم الأم محلياً، بعد أن كان منتجاً مستورداً بالكامل، وبجهود هؤلاء التقنيين، تم أيضاً إنتاج المواد الأولية لهذا الأنبوب البلاستيكي محلياً بنسبة ١٠٠ ٪. وتابعت: يُعدّ هذا الإنجاز من أبرز إسهامات الكوادر التقنية وشركات المعرفة التابعة لمعهد رويان، حيث يمثل نقلة نوعية في تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال المعدات الطبية المتخصصة بعلاج العقم.

وأشارت نائبة المدير للشؤون البحثية في معهد رويان إلى إنجازات الشركات المعرفية التابعة للمعهد في مجالات الخلايا الجذعية، هندسة الأنسجة والعلاج الخلوي، قائلةً: تم تصميم وإنتاج منتجين تقنيين في هذا المجال، حيث اكتملت الاختبارات على الحيوانات واجتازت المرحلة السريرية بنجاح، وحصلت على جميع الموافقات اللازمة.

وأكدت قائلةً: يُعد الجلد أحادي الطبقة والجلد ثنائي الطبقة من المنتجات الجديدة التي تمت إضافتها إلى سلة الأدوية الوطنية، حيث يمثلان إنجازاً علمياً مهماً في مجال هندسة الأنسجة والعلاجات المتقدمة.

وأضافت أفشاريان: الجلد أحادي الطبقة مخصص لعلاج المرضى المصابين بحروق من الدرجة الثالثة، حيث تم إنجاز المرحلة الأولى من اختباراته في جامعة إيران للعلوم الطبية، أما الجلد ثنائي الطبقة فيُستخدم بمساحات أصغر لعلاج أنواع مختلفة من الجروح مثل قرح قدم السكري، وقد أسفرت نتائج تطبيقه عن نجاح ملحوظ.

وأكدت قائلةً: يُعد غشاء الكيس الأمنيوسي الجنيني أحد إنجازات المعهد الذي تم تحويله إلى ضمادة جروح، ويتميز هذا المنتج بقدرته على التخزين في الصيدليات لمدة تصل إلى ٣ سنوات، مع إمكانية مضاعفة الإنتاج ثلاث مرات وتوسيع خطوط الإنتاج.

وأفادت أفشاريان بأن معهد رويان يضم حالياً ٣ شركات رئيسية وشركتين معرفيتين متخصصتين في مجال الإنتاج الحيواني في أصفهان، بإجمالي ٥ شركات تعمل مباشرة تحت إشراف المعهد.

كما أشارت إلى وجود شركتين أخريين تعملان في مجال توفير المستلزمات الطبية اللازمة لعلاج العقم.

## رصد ذكي للأنهار والسدود باستخدام صور فضائية إيرانية

**الوفاق/** أعلن معهد الفضاء الإيراني عن نجاحه في تنفيذ نظام ذكي لرصد الموارد المائية السطحية بما في ذلك الأنهار والسدود في البلاد، وذلك باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والصور الفضائية بدقة وسرعة عالية، ويمثل هذا المشروع خطوة مهمة في تعزيز إدارة الموارد المائية عبر استخدام التقنيات الفضائية المتطورة.

وقام مركز الأبحاث الفضائية التابع للمعهد بتنفيذ مشاريع مبتكرة باستخدام التكنولوجيا الفضائية، ساهمت في تحسين إدارة الموارد المائية ومواجهة أزمة نقص المياه في البلاد.

وتواجه إيران تحديات مائية كبيرة بسبب موقعها في المنطقة الجافة وشبه الجافة، وخصائصها الجغرافية الفريدة، والتوزيع غير المتكافئ للموارد المائية، وأنماط الزراعة غير الملائمة. وقد تجلت هذه الأزمة من خلال: انخفاض كبير في مستويات البحيرات والمناطق الرطبة، وتراجع حاد في منسوب المياه الجوفية، وتكرار حالات الجفاف، مما أدى إلى عواقب بيئية واقتصادية واسعة النطاق. وفي هذه الظروف، أصبح استخدام التقنيات الحديثة مثل التكنولوجيا الفضائية والتصوير بالأقمار الصناعية أداة فعالة لرصد وإدارة الموارد المائية، وتوفر تقنيات الاستشعار عن بعد بيانات واسعة النطاق مع إمكانية تكرار الرصد وسرعة في المعالجة، مما يجعلها أداة حيوية للتحليل البيئي واتخاذ القرارات الإدارية. وقام معهد الفضاء الإيراني بتنفيذ عدة إجراءات رئيسية في مجال مراقبة الموارد المائية، تشمل:

- مراقبة الموارد المائية السطحية بما في ذلك التغيرات في البحيرات والأنهار والمناطق الرطبة والسدود، بهدف التخطيط الدقيق ومنع الجفاف.

**- متابعة رطوبة التربة لمساعدة المزارعين في تحديد أوقات وكميات الري المثلى.**

**- رصد وتوقع حالات الجفاف لتقليل الخسائر الناتجة عن نقص المياه.**

**- مراقبة العوامل البيئية للمحاصيل الزراعية مثل درجات الحرارة والأمطار والتبخر، لتطوير أنظمة ري ذكية.**

**- تطوير نظام للإنذار المبكر من الفيضانات، خاصة في المناطق المعرضة للخطر مثل حوض نهر جرجان.**

وأكد خبراء مركز الأبحاث الفضائية التابع للمعهد أن استخدام البيانات المستمدة من الأقمار الصناعية يتميز بدقة عالية وسرعة فائقة وتكلفة أقل مقارنة بالطرق التقليدية، مما يجعله أداة فعالة في صياغة السياسات المائية طويلة الأجل للبلاد.

وأعرب المعهد الفضائي الإيراني عن عزمه لتعزيز دوره في مواجهة التحديات البيئية وتنفيذ المشاريع التطبيقية في المجال الفضائي، مستنداً في ذلك إلى كفاءات الخبراء المحليين والإمكانات التكنولوجية المتقدمة التي يمتلكها. ويأتي هذا التوجه في إطار الجهود الوطنية لتحقيق الأمن المائي والبيئي عبر توظيف الحلول التكنولوجية المبتكرة.

## تحسين جودة الزعفران بواسطة باحثين من جامعة طهران

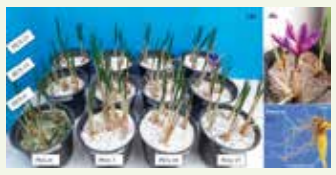

**الوفاق/** كشفت نتائج أبحاث فريق علمي من جامعة طهران أن استخدام نوع معين من مبيدات الفطريات يحمي نبات الزعفران من الإجهاد المائي ويقلل من خطر الإصابة بالعدوى الفطرية.

وقام الفريق البحثي بقيادة الدكتور وحيد نيكنام، الأستاذ في كلية العلوم، بدراسة آليات مقاومة الجفاف في نبات الزعفران المزروع، ضمن مشروع بحثي وأطروحة الدكتوراه للباحثة مينو نصيري. وقد نُشرت نتائج هذه الدراسة في ٢ يونيو ٢٠٢٥ في مجلة «Scientific Reports» التابعة لمجموعة «Nature» العلمية المرموقة.

وأثبتت نتائج الدراسة أن استخدام مبيد الفطريات «بينكونازول» يساهم في حماية نبات الزعفران من الإجهاد المائي ويقلل في نفس الوقت من خطر الإصابة بالعدوى الفطرية. وهذه النتائج من شأنها تحسين جودة محصول الزعفران وزيادة قيمته الاقتصادية كمحصول طبي مهم.

وأعلن الدكتور وحيد نيكنام أن نتائج البحث أظهرت ارتفاعاً ملحوظاً في مستويات بعض المستقلبات التكيفية مثل البرولين في الجذور الليفية، بينما انخفضت مستويات مركبات الإجهاد مثل مالون ثنائي الألدهيد «كمؤشر لأكسدة الدهون الغشائية» وبيروكسيد الهيدروجين «كمؤشر للأكسجين النشط» في نفس الجذور مقارنة بالأجزاء الأخرى للنبات مثل الأبصال والجذور الانقباضية والأوراق.

وأضاف: ان هذه النتائج تشير إلى وجود مقاومة فطرية أعلى في الجذور الليفية مقارنة بالأعضاء الأخرى للنبات. وأكد أستاذ كلية العلوم البيولوجية بجامعة طهران أن تحليل الإنزيمات المضادة للأكسدة والعلاقة بين المعايير الفسيولوجية والكيميائية الحيوية المدروسة وتحمل الإجهاد، أظهر الدور الحاسم للإنزيمات المضادة للأكسدة «البيروكسيداز، الكاتالاز، والسوبر أكسيد ديسموتاز»، وكذلك البرولين في الجذور الليفية في: السيطرة على الإجهاد التأكسدي، وإزالة أنواع الأكسجين النشط والجذور الحرة، وتعزيز مقاومة الزعفران المزروع للإجهاد التأكسدي والجفاف.

وأشار إلى أن هذه الآليات الدفاعية تساهم بشكل أساسي في حماية النبات وتحسين قدرته على التكيف مع الظروف البيئية الصعبة.

وأشار الباحث في جامعة طهران إلى أن فريقهم البحثي ركز على تحسين مقاومة الزعفران للجفاف باستخدام مبيد الفطريات «بينكونازول»، وأظهرت النتائج انخفاضاً ملحوظاً في مستويات أكسدة الدهون الغشائية ومركب مالون ثنائي الألدهيد في نباتات الزعفران المعرضة للجفاف بعد المعالجة المسبقة بالمبيد.

كما لاحظ الباحثون أن الجذور الليفية للنبات أظهرت أعلى مستويات من إنزيمات مضادات الأكسدة ومركب البرولين، مما يشير إلى دورها المركزي في تحمل الزعفران لظروف الجفاف.

ونظراً للأهمية البالغة لقضية شح المياه والإجهاد الجفافي، ركز فريق البحث في كلية العلوم البيولوجية بجامعة طهران - والذي يُعتبر وفقاً لوثائق مؤسسة «كلاريفيت أناليتيكس» الرائدة في أبحاث استجابة النباتات للإجهاد البيئي في إيران - على دراسات الإجهاد البيئي وخاصة الإجهاد المائي لأكثر من عشرين عاماً.

وتتركز أبحاث هذا الفريق على اكتشاف آليات مقاومة الإجهاد المائي وتحسين قدرة النباتات الزراعية على تحمل نقص المياه وخفض الجهد المائي.

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٩٠ ٪ من مساحة إيران تصنف ضمن المناطق الجافة وشبه الجافة، حيث تواجه البلاد تحديات مائية كبيرة ناتجة عن زيادة الطلب، وتملح الموارد المائية، والاستخدام المفرط للمياه الجوفية، وانخفاض معدلات هطول الأمطار.

**تصاميم**

يعمل دون الحاجة إلى الإنترنت وبوضعية غير متصلة

## تصميم مساعد ذكاء اصطناعي للأعمال في إيران

**الوفاق/** تمكّن خبراء في شركة معرفية من تصميم مساعد ذكاء اصطناعي مخصص للأعمال، يعمل دون الحاجة إلى الإنترنت وبوضعية غير متصلة. وأعلن مدير إحدى الشركات المعرفية عن تطوير مساعد ذكاء اصطناعي للأعمال يمكن استخدامه دون اتصال بالإنترنت.

وقال ميلاد تاروردي، مدير إحدى الشركات المعرفية، حول المشاريع الأخيرة للشركة: نعمل منذ ما يقرب من ثلاث سنوات بشكل متخصص مع فريق مكون من نخبة الخبراء الإيرانيين على منتجين مختلفين للذكاء الاصطناعي AI، وكلاهما مصممين محلياً. وأضاف: المنتج الأول هو مساعد الذكاء الاصطناعي للأسواق المالية، الذي يهدف إلى تسهيل عمليات التداول للمتداولين والمستثمرين. ويعمل هذا الذكاء الاصطناعي كمساعد للتداول، حيث يساعد على تقليل المخاطر ونسبة الأخطاء في المعاملات، كما يمكنه تقديم توصيات للمتداولين لتحسين أدائهم.

### مساعد الذكاء الاصطناعي للأعمال

وقال تاروردي: أما المنتج الثاني فهو مساعد الذكاء الاصطناعي المخصص للأعمال، وتم تصميم هذا المساعد خصيصاً للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة لتحديد المشكلات التنظيمية والبيانات المعزولة وتحليلها وتقديم حلول عملية. ويمكن لهذا النظام من خلال تحليل البيانات المختلفة أن يساعد مديري الأعمال على اتخاذ قرارات أفضل وتوسيع أعمالهم بشكل أكثر فعالية.

### التركيز على أمن البيانات والتشغيل دون اتصال

وأشار تاروردي أيضًا إلى أهمية أمن البيانات في هذه المنتجات، قائلاً: أحد أولوياتنا في هذه المشاريع هو ضمان أمن بيانات ومعلومات المؤسسات. كما تم تصميم منتجاتنا لتكون محلية وتعمل دون اتصال بالإنترنت، مما يمكّن المؤسسات من استخدام هذه التقنيات دون الحاجة إلى الإنترنت مع الحفاظ على بياناتها بشكل آمن.

وأضاف: هذا النهج يضمن خصوصية البيانات ويقلل من مخاطر الاختراقات الأمنية، مما يجعل حلولنا مثالية للشركات التي تتعامل مع معلومات حساسة.

### تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف

وأضاف مدير الشركة تعليقًا على مخاوف البعض بشأن استبدال الوظائف بالذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي لن يقضي على الوظائف، بل سيحولها ويطور أنواعًا جديدة منها. وتمامًا كما ظهرت وظائف جديدة بعد دخول الكهرباء إلى حياة البشر، فإن الذكاء الاصطناعي اليوم سيساعد في توسيع نطاق الوظائف وخلق فرص عمل جديدة بدلاً من إلغائها.

وأكمل: على سبيل المثال، وظائف مثل أمين الصندوق في البنوك والمحاسبين ستفسح المجال تدريجيًا لأنشطة جديدة مرتبطة بأنظمة الذكاء الاصطناعي. ويمكن للأفراد من خلال تعلم هذه المهارات في دورات قصيرة أن يندمجوا في وظائف جديدة ويوسعوا أنشطتهم المهنية.

وأضاف: هدفنا تمكين القوى العاملة لا استبدالها، والذكاء الاصطناعي أداة لتعزيز الكفاءة البشرية وخلق فرص اقتصادية جديدة، وليس تهديدًا السوق العمل.

### مستقبل الذكاء الاصطناعي في إيران

وفي ختام حديثه، قال المسؤول: في ضوء التطورات الأخيرة في مجال الذكاء الاصطناعي واحتياجات الأسواق الإيرانية لهذه التقنيات، تأمل شركتنا أن تتمكن من خلال تقديم هذه المنتجات المحلية من مساعدة الأعمال الإيرانية على المنافسة العالمية بفعالية وتحقيق النجاح في مختلف المجالات الاقتصادية.

وأضاف: نسعى لأن تكون إيران لاعبًا فاعلاً في خريطة الذكاء الاصطناعي العالمية، مع الحفاظ على الهوية المحلية وتلبية الاحتياجات الخاصة ببيئة الأعمال الإيرانية، وتابع: رؤيتنا تتمثل في بناء مستقبل رقمي يدمج الابتكار مع الخصوصية الثقافية والاقتصادية لبلادنا.